كتاب قصائد الوترية في مدح خير البرية ١٢ محمد

آياصوفيه

٤١٨٠

يازمه

١٢٦

مخطوطات

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

٤١٨٠

كتاب الأنوار والشفا
في مدح النبي المصطفى
محمد صلى الله عليه وسلم
ويعرف أيضا بالقصائد الوترية
في مدح خير البرية

نظم الشيخ الامام العالم العامل
مجد الدين محمد ابي بكر بن
رشيد الواعظ البغدادي
عفى الله عنه
وعن عنوه لهم

ومخمسها الشيخ الامام الفاضل
مجد الدين محمد بن عبد العزيز
الوراق الاسكندراني رحمه الله
عليه واعاد الله علينا
وعلى المسلمين من
بركاتهما العميمة
يا رب العالمين
آمين

قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم
مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان
السلطان الغازي محمود خان وقفا صحيحا شرعيا لمن
طالع واستفاد وانا واستفيد خلد الله
ملكه الى الابد حرره الفقير احمد شيخ زاده
المفتش باوقاف الحرمين الشريفين
عفي عنهما

بسم الله الرحمن الرحيم رب تمم بالخير

قال الشيخ الامام الفقيه العالم العامل الفاضل البارع مجد الدين
ابو عبد الله محمد بن ابي بكر الرشيد الواعظ البغدادي عفى الله عنه
الحمد لله الذى فضل بعض النبيين على بعض ورفع بعضهم فوق
بعض درجات، فاتى آدم الصفوة وابرهيم الخلة وموسى تسع آيات
بينات، وبعث عيسى بابراء الاكمه والابرص واحيى على يده الاموات،
واتخذ محمدا صلى الله عليه وسلم حبيبا وخليلا ورفعه الى
فوق سبع سموات، وخصه بالرؤية والثبات، احمده على نعمه
السابغات، واياديه المتلاحقات، واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له ذو البراهين الناطقات، واشهد ان محمدا
عبده ورسوله المؤيد بانواع المعجزات، صلى الله عليه وسلم
وعلى آله واصحابه صلوة دائمة على كر الدهور ومر الاوقات،

اما بعد فاني لما رايت المداحين لرسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اكثروا مدحه نثرا ونظما طالبين بذلك من الله مثوبة واجرا،
احببت ان اجري معهم قلما، واثبت لي بينهم قدما، فادخلت نفسي

بينهم في الكلام، لعلمي بان المورد العذب كثير الزحام، ورايتهم
قد مدحوه على حروف المعجمة وغيرها الى المعشرات والعشرينات
ولم يتعرض احد منهم للوتر، فان الله تعالى وتر يحب الوتر،
فعملت هذه القصائد على احد وعشرين بيتا، وارجو ان يبلغني الله
حيا وميتا، ورايتهم قد مدحوها بالفاظ من اللغة لا يفقهها كثير
من الزحام فلا مطلوب لها مما عندي، واعرضت عن تلك الكلمات
ما امكنني، وبس على عوض ما اعوزني، ورايتهم قد اعرضوا
في معظمها عن ذكر المواعظ والذنوب، وما احوج الآن الى
هذه المندوب، وان كان انما في مدحه حقيقة اللائتين
احببت ان في احليها عن هذه الدقيقة، على انه قل ان يخلوا
من البيت او البيتين في المواعظ ذكر المدائح اما على سبيل الايماء
او التصريح، وجعلت تلك المواعظ خواتم الفضائل، وكانت
بحمد الله تكملة المقاصد، ولقد كنت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة فراغي من تصنيفها وهي في يده صلى الله عليه وسلم، ومعه
جماعة من اصحابه رضى الله عنهم، لم اعرف فيهم غير ابي بكر رضي الله عنه وعثمان لعمر،

فلما رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الي ضاحكا كالمستبشر بي
ثم جعل يرفعها الى واحد بعد واحد من اصحابه فاول من بدا
منهم بابي بكر رضي الله عنه وعنهم اجمعين وكانه صلى الله عليه وسلم
يقول انظروا باي شي قد مدحت وما ذا قد قيل في فعلمت انها
قد وقعت منه صلى الله عليه وسلم موقعا فاستيقظت فرحا
مسرورا بما اعطاني الله تعالى وانا اذ ذاك بغرناطة بالاندلس وذلك
في سنة اثنين وخمسين وستمائة ثم بعد ذلك الى ما يقارب
ثلث سنين كنت اكرر نظري فيها وازيدها ترقيقا وتنميقا
وادخلت فيها من غرائب المعجزات كنت ادخلت اول مرة فبينما انا
ذات ليلة كنت اكتب حرف الميم قد تعرضت عليه فيه بمعجزاته
صلى الله عليه وسلم وكنت قد اكثرت في معظم قصائدها من
ذكر المعراج لما فيه من العجائب الا لم اذكر جبريل عليه السلام
ووقفه في المواضع المعلومة وقوله لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ها انت وربك يا محمد وزجه في النور زجة ففكرت في نظم
ذلك المعنى فيسر الله علي في اربعة ابيات فادخلتها في حرف الميم اولها

مسايرة جبريل واخرها واملاكها تسعى له وتقوم ثم رقدت باقي
الليلة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وهو يقول لي
ان الله تعالى قد شفعني فيك وفي اهلك وزوجك وفي جميع اصحابك
مشيرا الي بمسبحته صلى الله عليه وسلم فاستيقظت وبي من
الفرح والسرور ما لا يعلمه الا الله تعالى ولحق لي فازددت
لي غبطة وانا اذ ذاك بمراكش ثم بعد ذلك ما يقارب ست سنين
كنت اصلح فيها مواضع اخر في قافية الكاف وهي هو الستر
في دنيا واخرى من الشك فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
والكراريس المصلحة في يده فالتفت الي وقال لي ان الله تعالى
قد شفعني فيك وفي اهلك وزوجك وخادمك وفي جميع
اصحابك كما قال لي في المنام الثاني وانا اذ ذاك بالقاهرة
المحروسة بمدرسة الملك الصالح متوجها لزيارته صلى الله عليه وسلم
وذلك في ليلة الثاني من جمادى الاولى سنة احدى وستين
وستمائة الحمد لله على نعمه عموما وعلى ما الهم من مدح
حبيبه صلى الله عليه وسلم فقلت مستعينا بالله عز وجل

اصلي صلوة تملأ الارض والسما ○ على من له اعلى العلى متبوأ ○
وهذه الخطبة للمخمس ○ بسم الله الرحمن الرحيم ○
قال العبد الفقير الى عفو الله تعالى العظيم الخلاق ○ البارئ من
الشرك والنفاق ○ الراجي عفو ربه يوم التلاق ○ بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم
المبعوث بمكارم الاخلاق ○ محمد بن عبد العزيز الوراق ○ ابن الفقيه
العالم مجد الدين ابي محمد بن عبد الملك بن شعبان اللخمي ○ عفى الله عنه
وارضاه ○ واسعد منقلبه ومثواه ○ وجعل الجنة محله ومأواه ○ وجميع
المسلمين ○ انه على ما يشاء قدير ○ الحمد لله الذي خص بالفصاحة
اولي الالباب وحبانا بالبلاغة ذوي العقول والافهام والنظر ○ والفكر ○
وتفضل بالبراعة على اصحب الاذهان الصافية من الكدر ○
وجعل الذكاء عينا تنبع من عين الصدر ○ فتلقى على ساحل اللسان
نفيس الدر يغتبر ○ وشرف المرء باصغريه قلبه ولسانه كما
ورد في صدق الخبر ○ عن سيد البشر ○ صلى الله عليه وسلم ○ احمده
حمدا شاملا على القضاء والقدر ○ واشكره على نعمائه
وسيجزي الله من شكر ○ واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له

في ملكه ولا معاند له فيما امر ○ واشهد ان محمدا عبده ورسوله
ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله فظهر ○
صلى الله عليه وسلم وعلى آله وخلفائه ابي بكر وعمر ○ وعلى عثمان
جامع القرآن وتالي السور ○ وعلى علي بن ابي طالب سيف الله المشتهر ○
وعلى اصحابه اجمعين ما صرح القمري في السحر على الشجر ○ صلوة دائمة
الى يوم المستقر ○ **اما بعد** فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في النوم يطوف في الكعبة فطفت وراءه حتى انتهيت الى الركن اليمانية
ورفعت راسي فوجدت الركن قد تشعث فقلت يا رسول الله اما تنظر
الى الركن كيف تشعث فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اصلحه فكاني
احدث اصلح فيه وارجو ان يكون تفسير اصلاح الركن في الكتاب الذي
الفته في سنة احدى وسبعين وستماية وسميته بستان العارفين
في معرفة الدنيا والدين ثم ناولني رسول الله صلى الله عليه وسلم ورقة
فوجدت فيها القصيدة الوترية التي انشاها الفقيه الصالح شيخنا الواعظ
الزاهد مجد الدين محمد بن ابي بكر البغدادي رحمه الله فقال لي ما تقول في
هذه فقلت اعرفها ولو خمست ابياتها لكان احسن فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قل فقلت ابتدأ بين يديه صلى الله عليه وسلم بيتا وانتبهت وانا اردده وهو هذا
والسلام ○ ○ ○ ○ ○

حرف الالف

بدأت بذكر الله مدحا مقدما

وأثني بحمد الله شكرا معظما

واختم قولي بالصلوة وانما

أصلي صلوة تملأ الأرض والسما على من له أعلى العلا

نبي له في حضرة القدس منزل

وحجابه الأملاك وهو مبجل

أتى آخرا في بعثه وهو أول

أقيم مقاما لم يقم فيه مرسل وأمست له حجب الجلال

ترقى جميع الحجب واخترق السنا

وصلى بأملاك السموات معلنا

وسار على حجب الجلال فما ونا

إلى العرش والكرسي أحمد قد دنا ونورهما من نوره

فقربه الرحمن قرب عناية

وخاطبه حقا بغير رواية

فلما تولاه بحسن ولاية

أراه من الآيات الكبرى آية فما زاغ حاشا أن يزغ

به قد رقي جبريل في ذروة الشرف

وزج به في النور من بعد ما وقف

فلما سرى في بحر عز بلا طرف

أتاه الندا يا سيد الرسل لا تخف أنا الله مني بالتحيات

تقرب إلينا قد أتاك نداؤنا

وسل تعط ما ترضاه فهو رضاؤنا

تدلل علينا فالقراء قراؤنا

أردناك أحببناك هذا عطاؤنا بغير حساب أنت للحب

تؤولدت مختونا فبوركت طلعة

وطهرت من كيد الشياطين بضعة

وشرفت بالوحي المنزل سرعة

أنلنا لك في الدنيا على الرسل رفعة فكم لك من جاه الى الحشر

لواؤك معقود بعز يعمه

فقم لترى شانيك جاها يغمه

مقاما عظيما ذو الجلال يتمه

أعد لك الحوض الذي من يؤمه فيشرب منه شربة

لقد أطنب المداح في مدح احمد

وكل بليغ معجز القول منشد

فما بلغوا وصفا ولا بعض مقصد

أخلاي من يحصي مديح محمد وفي مدحه كتب من الله

قال المصنف

باخلبلي

نبي تعالى فوق حضرة قدسه

وخاطبه حتى استطاب بأنسه

ترقى على سبع الطباق بخمسه

أيمدح من أثنى الاله بنفسه عليه فكيف المدح من

مدحت رسول الله مدح اصابة

له راحة تهمي كوكف سحابة

شريف منيف شاكر ذو انابة

أمين مكين مجتبى ذو مهابة جميل جليل بالغيوب

أتى اهل اشراك فابطل دينهم

وفزنا به لما عرفناه دونهم

وأمته قد احسن الله عونهم

أمان لأهل الأرض مذ حل بينهم به يدفع الله العذاب

ألا مخلصا يدعو بخالص قلبه
عسى الله أن يشفي به فرط كربه
ويعفو الإله ما كان أعظم ذنبه
ألا فادع الله يجمعنا به فلولا الدعا ما كان بالخلق

نبي الهدى أضحى الفؤاد يحبه
فمن زاره لا شك يغفر ذنبه
أيا مادحا من فيه عظم ربه
أعد مدحه إن القلوب تحبه بأوصافه تجلى إذا هي

جلاء فؤادي يا حداة حثيثكم
بقبر رسول الله فهو مغيثكم
قديمكم قد لذ لي وحديثكم
أحبتنا طبتم وطاب حديثكم فلا عوض عنكم ولا الصبر

أيا حرم الهادي أما بك نلتقي
وأبدي الذي عندي بفرط تقلقي
تزايد وجدي والزمان معوقي
أأصبر لا والله زاد تشوقي إلى من له وجه من الشمس

فوالله إن الهاشمي دليلنا
رسول الهدى بحر الندى فهو سولنا
فمن مثلنا هذا الرسول رسولنا
ألفناه حتى خامرته عقولنا فلا الشوق مفقود ولا

نظمت مديح الهاشمي جواهرا
وبت الليالي في معانيه ساهرا
فلما بدا التقصير مني ظاهرا
أتيت إلى مدحي علاه مبادرا لعلي بغفران الذنوب

فمالي لا ابكي على طول غفلتي

وصرف زمان عنه عوق رحلتي

فوا اسفا مما اكتسبت وخجلتي

أنا رجل ثقلت ظهري بزلتي فمن زل يأوي للشفيع

أنا مذنب أصبحت في الذنب ميتا

ولي عمل قد صار في اللوح مثبتا

دعوتك مضطرا ابطه وهل أتى

أغثني أجرني ضاع عمري إلى متى بأثقال الأوزار

أنا العبد يرجو العفو والعبد خاضع

فقير إلى مولاه بالجود طامع

فما حيلة المسكين ما هو صانع

إذا لم يكن لي من جنابك شافع شقيت فمالي غير جاهك

حرف الباء

ألا قل لمن يتلو المدائح معلنا

مديح النبي المصطفى غاية المنى

سنا فاستنار الكون من ذلك السنا

بنور رسول الله أشرقت الدنا ففي نوره كل يجيء

نبي تزكى بالمهيمن عصمة

فآتاه قرآنا ونورا وحكمة

فلله كم أجلى عن الخلق ظلمة

براه جلال الحق للخلق رحمة فكل الورى في بره

فلولاه ما سدنا على كل عالم

ولم تنتبه للحق مقلة نائم

ولكن هو المختار من آل هاشم

بدا مجده من قبل نشأة آدم وأسماؤه من قبل في العرش

لهُ سِيرةٌ مِن عَهدِ آدمَ سُطِّرت

ونوحٌ بهِ اهدى السفينةَ اذ جرت

واطفى بهِ ابرهيمُ نارًا تسعّرت

بمبعثهِ كلُّ النبيين بشّرت ولا مرسلٌ الّا لهُ كان

جليلٌ عظيمٌ قدرُهُ وهباتُهُ

شفيعٌ واسدُ اللهِ اضحت حماتُهُ

الى الحشرِ قد عمّت علينا صلوتُهُ

بتوريةِ موسى نعتُهُ وصفاتُهُ وانجيلُ عيسى في المدائح

حليمٌ كريمٌ ليّنٌ متلطّفُ

حبيبٌ نذيرٌ للبريةِ منصفُ

بهيٌّ زكيٌّ بالعلومِ مشرّفُ

بشيرٌ نذيرٌ مشفقٌ متعطّفٌ رؤوفٌ رحيمٌ محسنٌ

حوى شرفَ الدارينِ حقًّا فابدعا

وسادَ جميعَ الانبياءِ وما ادّعى

وسارَ الى عرشِ المهيمنِ مسرعا

باقدامهِ في حضرةِ القدسِ قد سعى رسولٌ لهُ فوقَ المناصب

منَ الرجسِ والادناسِ طهّرَ قلبَهُ

وادناهُ منهُ ثمّ سهّلَ صعبَهُ

فمن مثلُ هذا المصطفى يا محبَّهُ

باعلى السما امسى يكلّمُ ربَّهُ وجبريلُ نائي والحبيب

فناهيكَ من قربٍ على رفعِ همّةٍ

مقامٌ عظيمٌ قد حوى كلَّ حاكمةٍ

وكم فيهِ من علمٍ وفضلٍ ورحمةٍ

بعزّتهِ سدنا على كلِّ ملّةٍ وملّتنا فيها النبيّون

الا يا رسول الله هل لي رحلة
اليك فتشفي من فؤادي غلة
فما غير جاه المصطفى لي وصلة
به مكة تحمى به البيت قبلة به عرفات نحوها النجب
ايا حادي المطايا نحوها من يلومها
ومن شوقها لم يبق الا رسومها
وفي القرب من قبر الحبيب نعيمها
برياه طابت طيبة ونسيمها فما المسك ما الكافور رياه
تضوع في الآفاق عطر مشمم
سكرنا به والقلب بالوجد مغرم
الى من له ذكر رفيع معظم
بهي جميل الوجه بدر متمم صباح ظلام للضلالة

الا فاخذ لي فالقلب بالشوق مغرم
وفرط اشتياقي ليس لي فيه متهم
وقل لي فان القلب مني متيم
بمن انت يا حادي الركاب مزمزم اري القلب سكري
براها الهوى فاستعبرت عن تجلد
فلا تعنفها واحدها حاذ ومنشد
فقد بانت الانوار من كل مشهد
بدور بدت ام لاح وجه محمد وصهبا ادارت بل
سكرنا بخمر الحب اذ طاب شربنا
فلا تعذلونا باح بالحب وجدنا
اتى الطيب من ارض الحبيب يدلنا
بأرواحنا راح الحديث وكلنا نشاوى كأن الراح بالركب

بذكر النبي المصطفى طاب عيشنا

نبي كريم طيب الذكر والثنا

اجل من الوصف الرفيع شفيعنا

باوصافه الحسنى تطيب قلوبنا وتهتز شوقا والركائب

ارى الناس فكوا للرحيل عقالهم

فوا حزنا لو كنت احدو جمالهم

ولكن بذنبي قد منعت وصالهم

بطيبة حط الصالحون رحالهم واصبحت عن تلك الاماكن

ايا رب اني تائب من خطيئتي

فخذ بيدي واستر بفضلك حوبتي

وجد لي بعفو منك قبل منيتي

بذنبي يا فزاري حجبت بزلتي متى يطلق العاني وطيبة

اتيت اليكم والذنوب بضاعتي

تحملت من اثقالها فوق طاقتي

دعوتك مضطرا فعجل اجابتي

بذنبي يا فلاسي بفقري بفاقتي اليك رسول الله اصبحت

ارى العمر ولى مثل ما الطيف في الكرى

واخفيت فعل السوء فيه وسطرا

فما حيلتي يوم الحساب بما جرى

بجاهك ادركني اذا حوسب الورى فاني عليكم ذلك اليوم

ايا خير خلق الله اصبحت عمدتي

فخذ بيدي اني جهلت بشقوتي

وكن جابرا يوم المعاد لغربتي

بمدحك ارجو الله يغفر زلتي ولو كنت عبدا طول عمري

حرف التاء

مديح رسول الله اشرف مقصدي

واحسن ما يتلى واعذب مورد

ومدّاحه يرجون نعماه في غد

تكاثرت المداح في مدح احمد عسى هو ينجيهم اذ النعل

كثيري قليل في مناقب فضله

فلولاه ما كنا هدينا لسبله

ولم تخلق الداران الا لاجله

تبارك من انشاه خيرة رسله وامته قد اخرجت

نبي اتى يتلو الكتاب مفصلا

هداه اجتباه اختاره الله مرسلا

له معجزات تجمع الرسل اولا

تسامى الى نيل المعالي من العلا واسرى به الباري لارفع

فيا ليلة المعراج يا ليلة الهنا

دنى فتدلى للحبيب فاحسنا

فلما تعالى حضرة القدس معلنا

تلقته املاك المهيمن بالهنا بمقدمه اهل السموات

فلما اتى المختار للعرش طالبا

راى الاية الكبرى فزاد تادبا

وحفت به الاملاك شرقا ومغربا

تناديه يا اعلى النبيين منصبا واكرم مبعوث باكرم

ويا من حوى هذا المقام بلا عنا

ومن فاز بالذكر المعظم والثنا

بحقك يا من قربه غاية المنا

تقدم واحرم بالصلوة وامنا وصل فرسل الله خلفك

مقامك هذا ما حوى قط ثانيا
سواك فقم فيه الى الله داعيا
ايا من ترقى النور للحجب طاويا
تهيأ لتلقى الله وحدك خاليا فها عندك املاك السماء

ويا ايها المختار من خير انسه
ومن قد تعالى فوق ابناء جنسه
الى ان ترقى في حضائر قدسه
تسمع لما يوحي الاله بنفسه اليك وبالقول الثقيل

فاوعى خطاب الله يا صاح لبه
وما زاغ عن طرق الهداية قلبه
نبي عظيم القدر فالله حسبه
تداني فاداناه الى العرش ربه ونادى تقدم يا وحيد

تقرب تطيب يا حبيب بطيبنا
وسل تعط ما تختاره من غيوبنا
فما معرض عنا كمثل محبنا
تعال الينا مرحبا بحبيبنا جز الحجب خل الخلق وادن

ايا جوهرا فردا تعالى عن الصدف
صفاتك لا تحصى ولو زاد من وصف
تقدم سريعا للقاء ولا تخف
تقرب ولا تجزع واقبل ولا تخف وسل تعط عندي انت

ويا سيد الكونين قف بجنابنا
وقم في مقام العز وادن ببابنا
عليك تكرمنا برفع حجابنا
تلذذ بنا واسمع لذيذ خطابنا وعينيك نزه في عجائب

وحقك احبتاك يا من قد اقتدت

به امة الاسلام للحق فاهتدت

جمعنا معان في علاك تفردت

ترى العرش والكرسي والحجب قد بدت لديك وانوارى عليك

يا محمد عرش الله تعالى

ايا من باخلاق القرآن تخلقا

ومن جسمه حقا الى العرش قد رقا

رفعناك من كون الفناء الى البقا

تأنس بنا هذا الوصال وذا اللقا محب ومحبوب وساعة

تحملت يا مختار منا امانة

فلم تبد فيها مذ حملت خيانة

عصمناك اجلالا ففزت صيانة

اي حفظناك — اي وجدت

تعاليت قدرا عندنا ومكانة وذكرك مرفوع فحدث

ووزرك موضوع فلا تخش مانعا

سنعطيك ما ترضى اذا قمت شافعا

لمن قد عصاني ثم جاءك طائعا

تولى رسول الله بالبشر راجعا ومن حوله الاملاك

اي المصطفى

تحدث عن البحر المحيط بمسند

وارو لنا عمن حوى كل سودد

نبي الهدى للخلق داع ومرشد

اي الى الدين الاسلام

تبدى فقلنا البدر بل وجه احمد تجلى لنا بين العقيق

اي ظهر وجه احمد

اموت وقلبي ليس يشفى بقربه

ولم اقض اوطاري بزورة تربه

نبي تعالى ذكره عند ربه

توسلت يا ربي اليك بحبه لتغفر اوزاري وتقبل

اي طلبت الوسيلة والقربة اليك يا رب بحب المصطفى

أرى الدهر بالبين المفرط قد سطا

وصال على ضعفي به وتسلطا

فآه لعمري بالذنوب تفرطا

تقضى وضاع العمر واكتسب الخطا ولم يبق إلا حب أحمد

عسى من قضى بالبعد يدني بأوبة

فقد ذبت من وجد وفرط محبة

وطول بعاد وانقطاع وغربة

ترى تجمع الأيام شملي بطيبة لأسكب في تلك الأماكن

أرى طيبة طابت بطيب حبيبها

ومن قربه فازت بأوفى نصيبها

ولذت لثاويها معا وغريبها

تهب الصبا منها فأصبو لطيبها وأودعها مني إليه

حرف الثاء

أما آن للعاصي رجوعا بتوبة

وقرب لقبر المصطفى بمحبة

ترى المسك والكافور بثا بتربة

ثوى جسم خير الخلق في أرض طيبة فأضحى بها المسك المعنبر

لقد ضوع الآفاق طيبا بنشره

وقد عطر الكونين منه بعطره

ولما حدى حادي الركاب بذكره

ثنا الوفد أعناق النياق لقبره وسارت بهم تحت المحامل

إذا البدن حنت فاحدها إلى ترفقا

فإن لها جفنا كجفني مؤرقا

وإن وصلت نجدا فنادي محققا

ثغور قبا تبغي وتبكي تشوقا إلى سيد عنه المكارم

فيا حادي الاظعان مه لا تهنهم
وعن طرق اصلاد الحصا لي صنهم
فياليت اذ فازوا به كنت منهم
ثكلتك نفسي لم تقاعدت عنهم الى كم على كسب المآثم

فيا ايها العشاق جدوا واطلبوا
وحثوا السرى نحو الحبيب واطربوا
فكم عنه بالعصيان والذنب تحجبوا
ثبوا وانهضوا يا من اساؤا واذنبوا وشدوا المطايا للشفيع

وسيروا الى قرب الحبيب الذي ارتضا
فزوروه ان العمر اكثره انقضا
وتدعوا به ان يغفر الله ما مضا
ثمال اليتامى عنده ينزل الرضا فثم يغاث الخاضع

نبي له الدين الحنيفي ملة
وكعبته للناس وجه وقبلة
فقوموا بنا نسعى ونحن اجلة
ثواب وآثام تزاح وزلة تزول وعد لنا في القيمة

نبي كريم قد حوى طيب محتد
بعز وجاه واعتلاء وسودد
لامته هاد وبالحق مهتد
ثقوا الحديثي في مناقب احمد فاني بها عن كل عدل

اتى بكلام الله حقا فقصة
وكان جناح الكفر وافى فقصه
واسروه ليلا تلاه ونصه
ثلثة اشياء بها الله خصه فوالله لو اقسمت ماكنت

رأى ملك رب العالمين فعظما
ونادى التحيات ابتداء وسلما
فأيده بالمعجزات تكرما

اى قوى الله محمدا

ثبات لرؤيا العرش والوحي بالسما وثالثها بالحجب كان

فلله ما أزكى الوجود ببثه
ومشرح صدر في ملاحه كل بحثه واسعد ما
ومنشرح عنه فوا طول بثه

ثلمنا ثغور المشركين ببعثه فظلت أعادي الله في الخزي

اى اعداء الله وهم الكفار

به عصبة الإسلام أيد حقهم
كما رغما أنف الشرك ملك رقهم
فهم في نحيب والرماح تدقهم

ثكالى حيارى والسيوف تشقهم وسادتهم فيها الأسنة

اى الكفار

ونحن به نعلو على كل من علا
به كان فوق الطور موسى توسلا
لقد كان مجدا مجملا ومفصلا

ثناء على ذات المناجا من العلا له العرش طورا كان منه

ملاحته جلت فجلت أمورها
له قامة عزت فعز نظيرها
وفي جنته أزهت ففاح عبيرها

ثنايا لا كالبرق بل زاد نورها فمن نوره للشمس نور

اى نور محمد

أبى البدر الآن يكون كفرقد
إذا لاح وجه المصطفى بين مشهد
ألا فائتل مدحي فيه في كل مسجد

ثلمنا سكرنا من مدائح محمد أعده علينا فالمسرات

أعد مدحه إن كنت من أهل وده
وما قد مضى منه فجدد لي برده
فكل محب مال من فرط وجده
ثبتنا على حب الحبيب وعهده فلا الحب مصروف ولا

أحدثكم عن شوقنا لحبيبنا
فنار الأسى مشبوبة في ضلوعنا
فلم نطف يوما من سحاب عيوننا
ثرى طيبة نسقي بها دموعنا فإن غرقت يوما على الدمع

به ربه في الفلك سلم نوحه
وسخر قلبا لابن داود ريحه
ولولاه لم يرسل لمريم روحه
ثواقب فهمي ليس يحصي مدائحه بحثي ومن يلقاء عن

ألا مسعد يبكي على من تلوثت
صحيفته بالذنب ثم تمرثت
فبعدا لنفسي بئس ما لي أورثت
ثياب شبابي بالذنوب تشعثت وبالمدح أرجو أن

اي تفرقت

وما أنا إلا قد بليت بشقوتي
بإبليس والدنيا ونفسي وغفلتي
فيا رب كن عونا عليهم بتوبتي
ثقيلا أرى ظهري بوزري وزلتي غريق أنا بالمصطفى

رعى الله قبرا قد تعالى بروحه
ترى ومتى أحظى بلثم ضريحه
واستنشق الفياح من طيب ريحه
ثمار الرجا أجني بنشر مدائحه إذا نشر الأموات والخلق

اي بسط مدح المصطفى

حرف الجيم

مدحت حبيبا قد علي وتعززا
اي صرت
وجئت بما عندي واصبحت معوزا
اقول وقولي بالثناء مطرزا

جزي الله عنا احمد الخير ما جزا ** فمذ جاءنا بالحق فالحق

صوارمه قد قصمت كل مجرم
والاؤه عمت علي كل مسلم
فلولاه لم يعلو ضجيج لمحرم
اي صوت · بالتلبية

جمال بدا بين الحطيم وزمزم ** فظلت له الآفاق بالنور
اي صارت

فما الفخر الا معقل وهو سوره
اي المصطفى حصن الفخر
هنيأ لمن قبل الممات يزوره
اي قبر المصطفى قبل الموت
جليل مع التأييد تجري اموره
هو · المصطفى مع القوة

جري اولا في وجه آدم نوره ** وكان به يوم السجود
ادم بنور المصطفى مسجدا يوم سجدا الملائكة

له بيعة الرضوان حقا تنفذ
عهد · دين محمد · فالمصطفى بنجيه
فمن لم يزغ عن شرعه فهو ينقذ
كريم به كل الورى يتلوذ
اي يلجأ عليه · هو

جليل عظيم الخلق بالعفو آخذ ** بهي حيي طيب
جمع المصطفى كل فخر

حوى الفخر اما غيره مثله فلا
اما غيره من الخلق فلا يجمع ذلك الفخر
نبي علي كل النبيين فضلا
الذي جمع محمد
امام لعدن بالجمال تكملا
اي في جنات · اي صار كاملا بالجمال

جميل عليه تاج عز من العلا ** وثوب وقار بالمهابة
اي على بدن محمد صلى الله عليه وسلم ثوب وقار نسجه الله تعالى بالهيبة

شفيع الورى لم يخلق الله شبهه
هو
هو البحر فقها يثبت العقل فقهه
لقد عظم الرحمن في الخلق كنهه
اي حقيقة النبي صلى الله عليه وسلم

جلالا وانوارا كسا الله وجهه ** فاضحي الضحي من
اي صارت وقت الضحى

لهُ الجذعُ قد حنَّ اشتياقًا بانّةٍ
وتذكارُهُ بالخوف امنعُ جُنّةٍ
ذكا ألهُ مع صدقِ فكرٍ وفطنةٍ
جبينٌ اذا شاهدتَهُ في دُجُنّةٍ ترى البدرَ بل اعلى وابهى
اذلَّ عنيدًا كان بالشرك قد عتا
وقلّل جيشَ الكفر قهرًا وشتّتا
رسولٌ لنا الدينَ الحنيفيَّ اثبتا
جلا بالهدى عنّا الضلالةَ مذ اتى فلولاهُ كنّا في الضلالة
بنور اله العالمين تسربلا
حوى تاجَ عزٍّ بالفخار مكلّلا
لهُ كلُّ من في الخافقين تذلّلا
جنابٌ عريضُ الجاه مرتفعُ العلا لهُ الحلمُ شأنٌ والسماحةُ

عظيمٌ بدت في كلّ افقٍ سعودُهُ
حليمٌ كريمٌ مات غيظًا حسودُهُ
صفوحٌ عن الجاني توفّى عهودُهُ
جوادٌ اذا اعطى اغنى جودُهُ بحارُ الندا في كفّهِ
فيعطي بلا منٍّ ويرعى جوارَهُ
ويهمي علينا تبرُهُ ونضارُهُ
يجدهُ الذي يأتيه يرجو يسارَهُ
جزيلُ العطايا لا يخافُ افتقارَهُ اليه كنوزُ الارض لو
هو المصطفى لم يخلق الله مثلَهُ نحوَهُ
فمن في الورى يا صاحِ يبلغُ شأوَهُ
به كلُّ ذنبٍ عجّل اللهُ محوَهُ
جديرٌ بنا نسعى ونلجُ نحوَهُ فذاك الذي يسعى اليه

جعلنا حديث الهاشمي سراجنا
واسماءه عند السقام علاجنا
به يرحم العاصي اذا ذنبه جنا
جعلنا محمد اليه في الحيوة احتياجنا ونحن اليه في القيمة

اذا ما حشرنا فوزنا بلقائه
من النار ينجينا بفضل دعائه
فطوبى لمن قد عمه بولائه
جميع الورى والرسل تحت لوائه ومن ذا الذي عن جاه

مدحت حبيبا عاطرا متارجا
باوصافه الحسنى قد اصبحت ملهجا
ولما وجدت الامر اوسع منهجا
جهرت بمدحي فيه لا متلجلجا ومن مدح المحبوب لا

ولكن

وكيف وقد عم الانام بنفحه
وارشدهم بعد الظلام بصبحه
واهمى عليهم وابلا بعد سيحه
جنابي جنا جنات عدن بمدحه وارجوه في الدارين

محمد المختار جلت سعوده
له الفخر اصلا قد تورق عوده
وفي كل العالمين عهوده
جديد على مر الليالي جوده الى جوده تسعى المطايا

فيا حاملا اوزاره فوق ظهره
ويا ايها العاني باثقال وزره
ويا ايها المشتاق في طول عمره
جا الكم جثوا وحثوا بقبره ترو انوره منه السموات

وكيف ولو عاينتُ مثلي ضوءَهُ
برؤيته عيشي تحققتُ صفوَهُ
ولما سهى قلبي وفارق سهوَهُ
جمعتُ ذنوبي ثم عرجتُ نحوَهُ ومن كان ذا ذنبٍ عليه

عرفتُ معاني حسنه فهويتُهُ
وخلّفتُ اهلي عند ما قد رأيتُهُ
لأجل ذنوبٍ او تقيني اتيتُهُ
جهلتُ ونفسي قد ظلمتُ وجئتُهُ بتكرار استغفار ربي

انا عبدُ سوءٍ خنتُ نفسي ديونَها
ولي موبقاتٌ قد جمعتُ فنونَها
وجئتُ اليه حيث خفتُ فتونَها
جنيتُ ذنوبًا أُرتج الباب دونها به يفتح الباب الذي

حرف الحاء

حببتُ رسول الله من قبل مولدي
فشوقي اليه في مزيد تأكدي
ومن طول اشواقي وفرط توددي
حثثتُ الى قبر الحبيب محمدٍ وراحتْ بروحي نحو طيبة

بهاءٌ مرسلٌ ما إن رأينا نظيرَهُ
سراجٌ منيرٌ عظّم الله نورَهُ
يفكّ أساراهُ ويغني فقيرَهُ
حرامٌ لذيذُ العيش حتى أزورَهُ أهنّا عيشي والفؤاد

وأبيعُ من بين الحمائل شيحُهُ
ونوّخ فيه الركبُ قال فصيحُهُ
اذا نفحتْ من ابين الشعب ريحُهُ
حما الله ربعًا حلّ فيه ضريحُهُ ولا زال وبلُ الغيم فيه

فيا قبره عظمت قدراً لقدره

فلذكرك مرفوع لرفعة ذكره

تعالى تسامى حيث فاز ببدره

حوى من حوى جود الوجود باسره ومن عجب ضم الوجود وجود

ففيه نبي قام بالحق شرعة

فمهد دين الله بالسيف منعة

أتانا نسخاً كل الشرائع دفعة

حبيب سرى للعرش بالكل رفعة تقاصر ادريس لها

لقد جعل الله النعيم قراءه

واكرم مثواه واعلى سراه

الى المنتهى حتى ابان ثراه

حقيق بان الرسل صلت وراءه وآدم فيهم والخليل

لقد نشر الموتى بنفخة ريحه

من الشرك احياهم بطيب مسيحه

وابطل دعوى زورهم بصحيحه

حصرت فلا ادري باي مديحة اقوم واني في المقال

محاسنه تملى فمن هو عاجز

عن المدح قل ما ان تشافهو جائز

سفير لوحي الله بالفضل بارز

حليم رحيم محسن متجاوز وعن كل من يجني عليه

محمد الهادي له الحق منهج

مكين معين للهموم مفرج

مطاع امين بالبهاء متوج

حيي الحيا طيب متارج فمن طيبه طيب الوجود

يشرفني شعري باوصاف جوده
فامدحه جهرا برغم حسوده
وما هو الا القطب بين جنوده
حفيظ علي ميثاقه وعهوده اذا قال قولا فالمقال

يحدث عنا كل وقت بحالنا
ويشفع فينا في مقام افتضاحنا
شفيق علينا مطنب في فلاحنا
حريص علي ارشادنا لصلاحنا نذير لكل العالمين

اتانا من خيار القوم من خير بقعة
حبي بوصال ما يشان بقطعة
نبي كريم قد حوي كل شيعة
حميد مجيد ذو جلال ورفعة علي وجهه نور الجلال

نبي اتي للعالمين مبشرا
ومن لفحات النار قد جاء منذرا
ولو ان في كفيه درا وجوهرا
حلفت يمينا انه اكرم الوري لكل الذي تحوي يداه

يفيض علي كل الانام بعسجد
ويوسع براكفه كل معتد
ولما ازدحمنا في عذوبة مورد
حففنا بحادينا بمدح محمد تنادينا والدمع المصون

ايا احمدا قد سدت كل موفق
معانيك احلى من زلال مدفق
حويت علوما مع فصاحة منطق
حديثك ازكي من عبير مفتق تجيء به ريح الصبا

جعلناك يا خير الأنام نصيبنا
بجاهك نرجو الله يمحو ذنوبنا
ويستر في يوم القيام عيوبنا

حشوت الحشا شوقا يشق قلوبنا ... فلا قلب إلا بالحبيب

حبيب جعلنا حبه كل زادنا
فلولا لم نسلك سبيل رشادنا
وزورته في العمر أقصى مرادنا

حبنباه فهو الذخر يوم معادنا ... إذا ما لظى بالظالمين

لنا ذكره في نومنا وانتباهنا
ألذ وأحلى من زلال مياهنا
به بان بين الناس تعظيم جاهنا

حماه حمانا من عذاب إلهنا ... فلا ناظر إلا إليه

اي حفظ المصطفى حفظنا

اي الى المصطفى موقع البصر

فلما رأت الجفن مني مسهدا
وأصبحت عن دار الأحبة مبعدا
وعمري تقضى بالذنوب منكدا

حططت رحالي وامتدحت محمدا ... ولذ لقلبي في الحبيب

يخفف أوزار تزايد ثقلها
علي وما يخفى على الله فعلها
بكيت على نفسي فلم ذا أضلها

حملت ذنوبا أوجب النوح فعلها ... وخوف حمال الذنوب

أيا صاح إني عن حبيبي مخبر
وعن حسن معناه الجليل معبر
رسول أتى للعالمين مطهر

خبا نبك على المدح فيه مكفر لجرمي ومن قيد الذنوب

حرف الخاء

قباب المعالي للجمال توطئت
فعطرت الاكوان نشرا واضوات
ولاحت بها الاعلام من بعد ما نأت
خيام على وادي العقيق تلألأت بنور رسول الله بالمسك

سامت الى اعلى العلا في علائها
وزينت الاخرى بحسن ثنائها
فكل وجود نوره من سنائها
خذوا نحوها ثم انزلوا بفنائها انيخوا بها فيها الركاب

خيام بماء الورد طيبا ترخخت
وبالمجد والفخر الصميم تبذخت
وبالمسك والكافور مسكا تضمخت
خمائلها بالند والطيب ضمخت ومن طيبة كان

غوالي عبير قد حشي في رواقها
فاجسامنا حنت لفرط اشتياقها
وانفسنا انت لطول فراقها
خشينا على الارواح عند انتشاقها تطير ومن طي

فهذا شذا ازكى البرية عاطر
وشدوا المطايا نحوه ثم سافروا
به امة التوحيد حقا تفاخروا
خفافا اليه او ثقالا تنافروا تروا كرما يعلو وعلياه

لقد عمنا طول الزمان بفضله
واوسعنا جودا باحسان وبله
ويسترنا يوم المعاد بظله
خيار الورى ما ان سمعنا بمثله به زينت دنيا واخرى

عوالي

وشق له من اسمه ليجله

فذو العرش محمود وذو الفضل احمد

فمن مثله بين الخلائق يوجد

ختام جميع الانبياء محمد ولكنه في اول الفضل

ذخرناه في الدنيا شفاء لضرنا

كما هو يوم الحشر كاشف كربنا

اذا قامت الموتى لجاه محبنا

خطيبهم يوم المعاد لربنا واول مبعوث اذا الصور

سواه فما اعطى الشفاعة اولا

ولا غيره عاينت جاها مؤملا

به جعل الله العسير مسهلا

خصائصه لم يؤتها الله مرسلا خصائصه اعلى واسمى

نبي عظيم ما رأيت ولا يرى

شبيها له في الخلق يا صاح منظرا

هو المصطفى بالحق لما به سرى

خليل حبيب مصطفى سيد الورى كليم ولكن اين يا قوم

تعالى على متن البراق وما سطا

الى المستوى هذا المحاشا عن الخطا

الى رفرف العز الرفيع فافرطا

خطا خطوة عنها تقاصرت الخطا له قدم في حضرة

اقام ينادي الله وهو مؤدب

وبالنور من حجب نور الحجاب محجب

محب ولا اين وهذا محبب

خلا بمقام ما راه مقرب ولا هو في فضل الرسول

ولما اتى المشركين تحضهم

على طاعة الرحمن اسلم بعضهم

وقوم غدا بالسيف قهرا يرضهم

خراب ديار المشركين وارضهم بمبعثه واليوم فيها

به قد ارينا البوس حقا لبوسهم

وارواحهم مزهوقة ونفوسهم

جعلنا المنايا بالرماح كؤوسهم

خطفنا باسياف الرسول رؤوسهم وراحت رياح الرعب

به تاج كسرى ساقطا وبدوره

وايوانه قد شق ثم ستوره

ونيرانه حقا طفاها ظهوره

خسفنا بكسرى الارض ض سريره وهام الذي قد هام

اي جعل الله سرير كسرى دقا وقطعه

اي ابتلعنا ملك كسرى الارض

وها نحن في الاسلام في طيب نعمة

امانا بعز واعتلاء وحرمة

جمعنا به من كل فضل وحكمة

خلقنا لاجل المصطفى خير امة شريعتنا كل الشرائع

به قد امنا الرجم طول سنيننا

فلا غرق يطرا لاجل امينا

ولا الخسف افديه بنور عيوننا

خصصنا به لا المسخ يطرا بذنبنا ومن قبله قد كان

انا رحمة للعالمين مبشرا

وايقظ اهل الشرك من سنة الكرى

فلا ذنب الا بالحبيب مكفرا

خبأت امتداحي فيك يا شافع الورى لعرضي فعرضي

اي اخفيت

فيا نفس كم عن قبره تتربصي
رضيت بعيش فيه كل التنغص
لعلك فيما قد بقي منه تحرصي
خطاياي خطت كيف ارجو تخلصي اذا لم يكن لي من

رضيتي ببعدي وانقطاعي وغربتي
وهمي وحزني وانكساري وزلتي
وطردي وبعدي عن ديار احبتي
خسرت حياتي بين ذنبي وغفلتي فكن لي اذا ما بالذنوب

هلموا بنا يا عاشقين لطيبة
يفرج عنا المصطفى كل كربة
ويدفع عنا كل هم ونكبة
ختمت بقلبي فيك عقد محبة فلا الختم مفكوك ولا

حرف الدال

خليلي مدح المصطفى هو عمدتي
وعزي وجاهي وافتخاري وعدتي
به ارتجي ان يغفر الله زلتي
دوائي اذا ما الداء حل بمهجتي مديح رسول بالشفاعة

تهدى فاهدى قومه بهدوّه
وساعده التوفيق عند بدوّه
فامن رهطهم في ليله وغدوّه
درات بمدحي في نحور عدوّه وساعدني فضل ومجد

علت في ركاب المشركين نصوله
ونجم علاهم حان منه افوله
تعالى الذي اهدى الانام رسوله
دليل ورب العالمين دليله بمقعد صدق ليس يعلوه

لقد فضل الله النبي وصحبه
وآنسه في غاره واحبه
وقربه منه وعظم خطبه
دعائم عرش الله تشتاق قربه واحمد في كل السموات

وجبريل للمسري جبيب مسائر
من الحجر لما جاءه وهو شاكر
الى المسجد الاقصى الى العرش حاضر
دني فتدلي لم يزغ عنه ناظر محب ومحبوب حميد

فلما تناهى في علا العرش سلما
فاوحي اليه ست اي مكرما
فلما كساه الله نورا معظما
دعاه وقد صفت له الرسل بالسما وقال تقدم انت للرسل

تسمع بساق العرش منا خطابنا
وقف ببساط العز واتل كتابنا
فحنا لمسراك المعظم بابنا
دنوا الينا قد رفعنا حجابنا ايحجب محبوب له الوصل

وقال له من كنت انت شفيعه
لعمرك يا محبوب كيف اضيعه
فما خاب عبد في هواك ولوعه
دعاؤك عندي مستجاب جميعه فسلني فعندي ما

لك الرتبة العليا فرب حامدا
على كل حال راكعا ثم ساجدا
فلما رايت العجز في الشكر واردا
دللناك في الاملاك للعرش صاعدا ومن ذا الى عرشي

فمقداره في الفضل ليس كمثله

من الخلق شيء كائن مثل شكله

هو الفضل في الدنيا فحدث بفضله

دحى الحق اسرار الجلال لاجله ودارت كؤوس بالوصال

رأى الحق حقا ليس تخفى فقد سما

ومجده طول الصباح وفي المسا

اسعد به عنا لقد ذهب الاسا

دهشنا به حبا فما ولد النسا كاحمد مولودا ولا هو

(اي جلوسك يا ايها الناس عن الذهاب الى لقاء حبيبه محمد نوع من الضلالة)

قعودك عن رؤياه ضرب من العمى

فما المدعي والصادق الحب السوا

فكم فيه صب لا يفيق من الجوى

دع القلب من يهوى فطاب له الهوى ومن كان يهوى سيد

يمثلني قلبي بمعنى مجرد

فانظره حقا بطرف مسهد

ووجدي ذكر نحوه غير ابلد

دما من جناننا بحب محمد واكبادنا من شوقه

فيا عاشقين المصطفى كم تؤخروا

زيارته هبوا اليه لتفخروا

شفاعته حق لكم حين تحشروا

دياركم خلوا ذراكم ذروا الى طيبة سيروا وموارد

(اي اوله دكم اتركوا وسيروا الى مدينة وادخلوا طريق المدينة)

بها من سل كل الفضائل قد حوى

لقد قام بالدين الحنيفي فاستوى

فجسمي له قد ذاب من شدة النوى

دوا الي الموعود بالحوض واللوا قسم الرضا والجود

رياح الصبا ان جزت ارض احبتي
فاقرئهم عني سلامي باتتي
لعلهم يحنو علي بزورتي
دنوب عليكم ان تودوا تحيتي اذا ضمكم يوما لاحمد
فمسجده فيه الامان مع الذرا
على قبة الجوزا وان كان في الثرا
وما انا الا عنة قيدت في القرا
دهشني ذنوب قيدتني عن السرا اليه ايسري العبد
ذنوبي قيودي والقيود ثقيلة
وان كثرت في عفو ربي قليلة
فما لي سوى جاه النبي وسيلة
دفعت الى الزلات ما لي حيلة سوى انني في مدح احمد

له يشتكي المحزون يا صاح شجوه
لعل به يرجو من الله عفوه
فقولوا لمن يلهو نفارا قلهوه
دياجي الدجا خاض المطيعون نحوه وقد قاربوه والمسيء
فلا تركني يا ايها النفس للمنا
ليوم عبوس فاعملي واتركي الدنا
خلقنا لنبقى لا تظنين للفنا
دعي عنك يا نفس التقاعد والونا فلم ذا عن المولى يري
عسى من بلانا بالمعاصي اذا يصن
فذنبي عظيم والجرائم لم تهن
فيا رب ان لم تعف عني فمن يمن
دهور تقضت بالذنوب ومن يكن عليه ذنوب فالشفيع

حرف الذال

يطول قصيدي في مديح محمد
عطيت من الآمال غاية مقصدي
فلا زلت فيه بالمدائح ابتدي
ذروني واخذي في مدائح احمد فقد لذ لي في مدح

زناد افتكاري في المديح اقتدحته
أضاءت له الآفاق حين وضحته
وها كلما عندي لكم قد شرحته
ذهلت فلا ادري الى ما مدحته أفي روضة أم جنة

هو المصطفى من ذا يقوم بشكره
وموسى تمنى ان يفوز بأجره
أتى نشره لم يبق ذكر الحضرة
ذكي اذا مر النسيم بنشره تيقنت ان المسك فيه

صواري بناء بالعبير مقرمد
وذكر جميل للنبي محمد
وكم ذا له في الخلق يا قوم من يد
ذراه بهذا اليوم عال وفي غد لواه به كل النبيين

فهمتنا بالمصطفى اي همة
وحرمتنا تعلو على كل حرمة
سما قدرنا لما اتانا برحمة
ذهبنا به نعلو على كل امة فعنا العلا والعز

بدا الوجد منا للحبيب يهزنا
واشواقنا نحو العقيق يلزنا
ونحن نشاوي ما بدا قط عجزنا
ذوائب رايات الحبيب تعزنا واسيافنا ايدي الأعادي

لَهُ نَائِلٌ عَمَّ الْأَنَامَ بِأَسْرِهِمْ
فَلَا وَاحِدٌ إِلَّا يَلُوذُ بِشُكْرِهِ
وَنَحْنُ جَمِيعٌ طَائِعُونَ لِأَمْرِهِ
ذُيُولًا سَحَبْنَاهَا افْتِخَارًا بِفَخْرِهِ لَنَا كُلُّ بَابٍ بِالْمَفَاخِرِ

لَنَا كُلَّ يَوْمٍ مِنْ مَفَاخِرِهِ عُلًا
صَلَوةٌ وَتَوْحِيدٌ وَذِكْرٌ لَهُ جَلَا
عَلَوْنَا بِهِ مَنْ ذَا يُنَافِسُ مَنْ عَلَا
ذَخَرْنَا رَسُولَ اللهِ ذَا الطَّوْلِ وَالْعُلَا لِيَوْمٍ بِهِ كُلُّ الْخَلَائِقِ

مَنَاقِبُهُ مَا حَازَتِ الْخَلْقُ مِثْلَهَا
فَمَنْ ذَا لَهُ عَقْلٌ وَيُنْكِرُ فَضْلَهَا
فَلَا تَعْذِلُونِي إِنْ غَدَوْتُ مُوَلَّهَا
ذَخِيرَتُنَا تَعْلُو الذَّخَائِرَ كُلَّهَا إِذَا مَا الْوَرَى فِي مَا تَرَى

لَقَدْ قَامَ يَدْعُو قَوْمَهُ بِفَصَاحَةٍ
وَيَأْتِيهِمْ فِي كُلِّ وَقْتٍ بِرَاحَةٍ
فَإِنْ كُنْتُمْ فِي الْحُبِّ أَهْلَ سَمَاحَةٍ
ذَرُوا بُعْلَكُمْ سِحُّوا وَسِيحُوا بِسَاحَةٍ بِهَا شَافِعٌ مِنْ حُفْرَةٍ

وَإِنْ شِئْتُمُ مِنْ زَفْرَةِ النَّارِ تُحْجَبُوا
وَمِنْ حَوْضِهِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ تَشْرَبُوا
وَتَسْتَوْجِبُوا جَاهَ الشَّفَاعَةِ فَاهْرُبُوا
ذَرَا رَبِّكُمْ حَلُّوا وَطِيبَةَ فَاقْصِدُوا وَسِيرُوا عَلَى الْآفَاقِ

وَشُقُّوا نُفُوسًا قَدْ عَصَتْ كُلَّ مُرْشِدٍ
وَأَجْرُوا دُمُوعًا فَوْقَ خَدٍّ مُخَدَّدٍ
وَجِدُّوا وَلَا تَعْلُوا بِكُلِّ مُهَنَّدٍ
ذَهَابًا ذَهَابًا يَا عُصَاةُ لِأَحْمَدٍ وَلُوذُوا بِهِ مِمَّا جَرَى

هنيأ لكم وقيتم اليوم فتنة
وأوفيتم فرضا ونفلا وسنة
فبشرى لكم يا قوم عفوا ومنة

ذنوبكم تمحى وتعطون جنة ٭ بها در حصباؤها

تأرجت الآفاق من عطره الشذي
فأصبحت منه طول دهري مبعذي
كذا من يكن مثلي ويأخذ مأخذي

ذليل الخطايا ودلولا ذ بالذي ٭ يلوذ به يوم الحساب

طلقت عناق الشوق في مدح أحمد
مع القلب في مضمار وجد مجدد
بميدان فكري في المديح مجود

ذكت نار شوقي للحبيب محمد ٭ ترى ومتى من نار شوقي

فلو كان لي أمر لقمت بشكره
وعمرت دهري طول عمري بذكره
ولما تولى العمر مني بأسره

ذكرت اقتراب الزائرين لقبره ٭ وبعدي فأسياف التأسف

فيا العمر ضاع فيه تمرضي
تولى وجا الشيب بالموت ممرضي
فيا نفس كم ذا عن حبيبك تعرضي

ذممت حياة دون طيبة تنقضي ٭ متى نحوها تحدي

فما لذ لي بالبعد عيش ولا هنا
وجسمي حليف الهم والحزن والضنا
وإني بنار الشوق أنشد معلنا

ذعرت بأيام الفراق متى أنا ٭ بساعات أوقات اللقا

واشكو احديثي كله لمحمد

وانثر دمعا قارنا غير مفرد

ولما نما شوقي وقل تجلدي

ذرفت دموع العين شوقا لاحمد ولي بالنوى ذل وقلب

اشكل قلبا بالفراق قد انكوى

وليس سوى قبر الحبيب له دوى

واصبحت صبا لا افيق من الجوى

ذللت ولكني تلذذت بالهوى وما الحب الا ذلة

واني على هول الزمان وصعبه

الوذ بجاه المصطفى وبصحبه

فقل لزماني ازدهاني بخطبه

ذمام رسول الله ارجو بحبه وبالمدح ارجو الجنان

حرف الراء

اخلاي ما في الارض خلق كاحمد

ولا في السما في منتهى كل مقعد

اذا ما ذكرناه اقول لمنشد

رياح الصبا هبي بقبر محمد وبثي علينا الطيب من ذلك

ويا برق قد اذكرتني ثغر مقتدي

وعيشا تقضى كان فيه تلذذي

فغاية مقصودي واشرف ماخذي

ربا طيبة لهفي على ليلك الذي باحمد يحكي قدره ليلة

سما عن مثال قدره فتجوهرا

هو النور من اي الجهات به يرى

تواضع عن عز ولم يتكبرا

رجال المصلى فيهم صفوة الورى وسكان بدر فيكم

اي بسط وتفرح منا رفكري

على نار فكري عنبر وهو بثه
تضوّع في الآفاق حين ابثه
وشوقي الى قبر الحبيب تحثه
رسول اتى في آخر الرسل بعثه ولكنه في الفضل في

اي النبي

لقد رفع الله النبي وذكره
وكرّمه فضلا وخفف ظهره
واعطاه ما يرضى ونفذ امره
رفيع العلا من شق جبريل صدره وطهّره فازداد طهرا

اي طهر جبريل صدر محمد بماء الجنان فصار طهره زائدا على طهره

اي وهو سليل كرام

سليل كرام احسن الناس رفعة
وسامي فخار الطف الخلق رفقة

اي هو رفيع

الوف الى الطاعات ما اختار فرقة

اي هو صاحب الالفة

رؤوف عطوف اجمل الخلق خلقة واعظمهم خلقا ومنشرح

اي هو

نبي

اي سكن نور محمد اي فنور ذلك القلب بالنور

نوى نوره في كل قلب فاشرقا
فلا قلب الا نحوه قد تشوّقا

اي نور محمد

اي هو نبي اتانا بالفضائل والتقى

اي جاءنا

رحيم حليم طيب القول واللقا فاول ما يلقاك يلقاك

اي هو

اي حب محمد

فما الناس الا فيه اضحى مناهم
لقد فاز قوم اسلموا ورآهم
به صحبه رب السماء هداهم
رأت وجهه الانصار حين اتاهم فقالوا تجلى البدر من

اي رأى الانصار وجه محمد اي اتى محمد الى الانصار فقال الانصار ظهر البدر علينا من ساكن البدر الذي بين مكة والمدينة

لئن كان في حرب فهي الله حربه

اي محمد

اي جماعة

وان كان في سلم يزكيه ربه

اي يطهره

وان نامت العينان ما نام قلبه
رعى الله ذاك الوجه وجها يحبه به الغيث يسقي عند

اي عند وقت حبس المطر

اي حفظه

اي ذلك الوجه وهو وجه المصطفى

ألا حدّثوا يا سادتي عن وجيهنا

نبيٍّ مدحناه بمحض بديهنا

لذي الحلم أضحى رحمة وسفيهنا

اى صار المصطفى محمد لذوى الحلم ولذوى السفيه

رحمنا به إذ جاء في ليل تيهنا فلاح لنا من وجهه غرّة

هو الجوهر الفرد النفيس بلا امترا

هو الروح والأكوان جسم له انبرا

كذا الخلق لفظ وهو معنى تجوهرا

روينا حديثا أنه سيد الورى وأن لواء الرسل من تحته

غرست مديح الهاشمي بحكمة

لأجني به جنات عدن بهمة

بفضل نبي قد حبانا بنعمة

رسالته كانت إلى كل أمة وكان لها بالرعب نصر على

وما زال يدعو ربه بعد قربه … له

إلى أن أتى جبريل من فوق حجبه

فأفرج عنه السقف ثم سرى به

ركائبه شدّت إلى عرش ربه فهذا هو الفخر المرقا

خصصنا بمن نص الكتاب ومن تلا … له

وأفضل من قد جاء بالحق مرسلا

ومن كل شيء نحوه قد تذللا

اى هو افضل من كل شى قد تواضع نحو المصطفى

رؤسنا من راياته تخرق العلا وقد عقدت في حضرة

عجيب لأهل الحب من غير ريبة … له

إذا لم يفوزوا دهرهم بمثوبة

فواضيعة الأعمار من غير طيبة

رحيلا رحيلا يا عصاة لطيبة فإن بها الأوزار ترمى

وَلَا تَمْنَعُوا عَنْهَا بِجَيْشٍ مُعَدَّدِ

وَلَوْ اَنَّ فِيهَا كُلَّ شِبْلٍ مُرَدَّدِ

ولد الاسد

وَلَا تَعْبَؤُوا يَوْمًا بِقَوْلِ مُفَنَّدِ

اى كذب

رَوَاحِلُنَا حَثُّوا الْقَبْرَ مُحَمَّدٍ وَلَوْ اَنَّنَا نَمْشِي عَلَى لَهَبِ

فَكُلُّ عَسِيرٍ سَوْفَ يَسْهُلُ عِنْدَنَا

مكان فيه مدينة البحر

إِذَا مَا نَزَلْنَا بِالْمُحَصَّبِ مِنْ مِنَا

فَمَاذَا عَلَيْنَا لَوْ ذَبَحْنَا نُفُوسَنَا

اى ذبحنا وفدينا

رَضِينَا ذَهَابَ الرُّوحِ فِيهِ وَمَنْ لَنَا بِزَوْرَتِهِ نَمْضِي وَيَجْرِي

اعرضا

أَرَى الْقَلْبَ عَنْ طُرُقِ السَّعَادَةِ أَعْرَضَا

وَلِلْغَيِّ سِرًّا وَالْفَسَادِ تَعَرَّضَا

ذُنُوبٌ بِهَا قَدْ ضَاقَ مُتَّسَعُ الْفَضَا

رُدِيتُ بِلَا نِيٍّ بِهَا الْعُمْرُ قَدْ مَضَى فَإِنْ هُوَ لَمْ يَشْفَعْ فَيَا

اى فان لم يشفع المصطفى لنا فيا ضيعة اعمارنا

فَيَا نَفْسُ كَمْ تَطْغَى عَلَيَّ وَتَعْبَثِي

اى تلعبى

فَتَوْبِي نَهَارًا ثُمَّ فِي اللَّيْلِ تَنْكُثِي

وَكَمْ تَحْلِفِي بِالْهَاشِمِيِّ وَتَحْنَثِي

اى وتقعى فى الحنث

اى علقت رجائى والزمنه يوم خروجى من القبور

رَجَائِي بِهِ عَلَّقْتُهُ يَوْمَ مَبْعَثِي إِذَا قُمْتُ بِالْأَوْزَارِ قَدْ حَرِبْتُ

وَيَا عَيْنُ جُودِي بِالدُّمُوعِ وَسَفْحِهَا

عَلَى مَوْتِ نَفْسِي قَبْلَ تَحْقِيقِ نُجْحِهَا

تُدِيمُ الْمَعَاصِي فِي مَسَاهَا وَصُبْحِهَا

يا نفسى

رَثَا لِي عَدُوِّي مِنْ ذُنُوبِي وَقُبْحِهَا فَلَكِنْ بِهَا بِالْمَدْحِ فِي

اى انسرلى

اى محوت ذنوبى بمدحى فى نبى شافع يوم الحشر

اَسَأْتُ فَيَا نَفْسِي إِلَى اَنْ تُحْسِنِي

امام

وَتَنْهَى عَنِ الْفِعْلِ الْقَبِيحِ وَتَنْثَنِي

فَبِالدِّينِ وَالْقَوْلِ الصَّحِيحِ تَزَيَّنِي

رَجَا بِالتُّقَى قَوْمٌ نَجَاةً وَاِنَّنِي فَقِيرٌ عَنِ التَّقْوَى وَفِيهِ غِنَا

اى طمع قوم بالتقوى وانى فقير عن التقوى وفى التقوى غنا فقرى

حرف الزاي

سلام على من مس شاة أم معبد

فدرت بضرع كان قبل لجامد

وأحيى بني سلمان بعد التشهد

زنوا فضل كل الرسل مع فضل أحمد ترو أفضله من فضلهم

لقد ساد فضلا للمعالي فأجملا

وعاين ملكا لا يحد فأقبلا

على الله في طاعاته وتبتلا

زكا قدره من ذا يجاريه في العلا يبارز من أمسى له العرش

فكل امرئ في بره يتقلب

فمن غيره منه الشفاعة يطلب

فما هو إلا للفضائل مطلب

زمام المعالي في يديه مقلب وأعلامه في ذروة العز

وكيف ولو عاينته يوم خيبرا

بريقته قد رد أرمد أحورا

وكفاه منها الماء حقا تفجرا

زيارته يوم المزيد على الورى تبين ذا هو بالشفاعة

ويوم لبدر فيه كشف عدائه

فكل عزيز خاضع لعلائه

ويومئذ يبدو بحسن ولائه

زحام يرى للرسل تحت لوائه وكل نبي باللوا

له الذئب حقا والغزال تكلما

وصخر الصفا أثنى عليه وسلما

وما هو إلا حيث كان مقدما

زعيم بتعجيل الشفاعة عندما أولو العزم عنها في القيامة

اى قال الله لبيك لبيك يا رسول الله وسلم الله عليه واثنا عليه

دعا الايك لباه وسلم واثنا
واهدي له الرحمن لطفا فاحسنا
وخير في الدارين لما تمكنا

اى ترك المصطفى

اى صار الى دار البقاء

زوي زينة الدنيا التي هي للفنا ٭ وامسي الي دار البقا

تجافي عن الدنيا تعالي عن الافق
وما كان غير الزهد فيها له خلق
وخلى ثنيات المفاوز والطرق

نخارف دنيانا لاحمد لم ترق ٭ ولا كان من شئ بها

المصطفى يتمسك ويتقرب بشئ من الدنيا

تنزه عنها فوق من كان قبله
فلم يلتفت منها لشئ اجله
وكل كثير حيث يفني استقله

يصير فانيا راي المصطفى قليلة

مبتدا

خبر

زهادته فيها وقد عرضت له ٭ دليل بان القلب للحق

اى قلب محمد لله يذكره دايما وله ينساه

اى زهد المصطفى في الدنيا وتركه محبة الدنيا وقد اظهرت الدنيا مع زخارفها محمد فلم يقبلها

اى تباعد المصطفى عن محبة الدنيا

اى ابصر فعل الدنيا

تجنب عنها حين عاين فعلها
لمن كان مغترا بتقطيع وصلها
ولما بدت فيها زخاريف لهوها

تطهيرت

الدنيا

زيوفا راي كل النقود التي لها ٭ ومن مثله في نقد دنيا

اى المصطفى كل النقود التي لها منكسرا له قيمة لها ومن مثل المصطفى مميز في نقد دنيا

لقد عظم الله النبي رسوله
واعدم من بين الانام عديله
واظهر بين المشركين دليله

اى شبه المصطفى

الله

لجميع الخلائق ان يأتوا بمثله

زكي صدوق القول ايد قوله ٭ كتاب عزيز باهر النظم

اى هو

اى قوى الله قول المصطفى

اى ظاهر نظم كلام الله تعالى

سطيح وشق اخبرا بالمولد
نبي الهدى خير الانام محمد
به طابت الدنيا لكل موحد

زهت طيبة تختال فخرا باحمد ولولا وفيها قبره

اى صارت مدينة تتكبر وتفتخر على جميع البلدان باحمد الذي يكون فيها

لا تتكبر مدينة على ساير البلدان وفي مدينة قبر محمد متمكن في ذلك الطيبة

وحقك ان العيش بالبعد ما حلا
ولا انا راض بالتشاغل والقلا
ولكن هذا العام ان شاء ذو العلا
زجرنا اليها العيس يطوي بها الفلا نحثها نحو الشفيع

اى نقصد الابل

لقبر نبي عظم الله جده
ووفقه فعلا وانجح قصده
وما هو الا حث انجز وعده

اى محمد انه كان صادق الوعد

زففنا اليه العيس نطلب رفده فعدنا وكل بالعطايا

اى اسرعنا الابل وسيره الى المدينة — اى رجعنا

فيا ساعيا في وزره طول عمره
مضى العمر بالعصيان منك باسره
ولا شافع غير النبي لحشره
زكوة على الابدان تسعى لقبره فسيروا وزوروا

عفا الله عمن فيه صحح قصده
وهام لعلياه واخلص وده
وسار اليه يبتغي منه رفده
زيارته تمحو الذنوب وعنده صنوف المعالي والسعادات

فماذا التمادي يا عصاة بذنبنا
فلهفي علينا قد عصينا بجهلنا
جهلنا وما خفنا عقوبة ربنا
زللنا فزلزلنا الجبال بجرمنا فلولاه وافانا العذاب

اى اخطانا — محمد — اى جاء الينا العذاب مسرعا

لقد قام يدعو الله عمدا بجاهه
لامته في نومه وانتباهه
الى ان امنا من عذاب الهه
زفير لظى عنا يرد بجاهه اذا هي من غيظ تكاد

اى المصطفى عنا بجاهه عذاب جهنم — اى النار تفور من غيظ

هوى أحمدٍ في مهجة الصبِّ عرّشا (أي دخل)
وكلُّ فؤادٍ في محبّته انتشا (أي امتلأ)
فلا مفصلٌ في الجسم إلّا به حشا

زرعنا له حبَّ المحبّة في الحشا ❊ فلا عضوَ إلّا فيه للحبِّ

أتيناك يا خيرَ الأنام بذنبنا
سُكارى حيارى من مخافة ربّنا (أي في المشقّة)
ولا سيّما مثلي فإنّي في عنا

زماني رماني بالذنوب فها أنا ❊ بجاهك يا خيرَ البريّة

أرى العمرَ منّي بالمعاصي تفرّطا (أي تعجّل وتسبق)
ولا عملٌ ينجي إذا ما لك سطا (أي قهر)
فيا أحمدُ كن لي إذا كُشف الغطا

زهقتُ بزلّاتي وأزكنتُ في الخطا ❊ فخذ بيدي أنت الشفيع
(أي متّ) (أي دخلت)

حرف السين

لأحمدَ قلبي لا يقرُّ قرارُهُ
فكيف وقد أبطا عليَّ مزارُهُ
أنادي إذا ما القلبُ زاد اضطرارُهُ

سلامٌ سلامٌ لا يحدُّ انتشارُهُ ❊ على مَن له نورٌ تزيد
(أي نبيّ موضع تعلو على كلّ مقعد)

له مقعدٌ يعلو على كلّ مقعدِ
بجنّات عدنٍ عند ربٍّ مُمجّدِ
فيا معشرَ العشّاق في كلّ مشهدِ (أي محضر)

سلوا زمرةَ الأملاك عن عرش أحمدَ ❊ وكيف جلوه في السماء
(أي جماعة) (أي ارتفع المصطفى بعبر للمعالي)

وكيف تعالى للمعالي يحوزها
وكيف له الجنّاتُ تهدي كنوزها
عرائسُ فخرٍ للحبيب بروزها (أي ظهورها)

سماءً وأفلاكاً وحُجباً يحوزها ❊ وما زال حتّى باشر العرش

أي يعبر المصطفى على السموات والأفلاك والحجب
وما زال المصطفى من سماء إلى السماء حتّى
باشر عرش الله بالملمس
بلمس البدن

كذا او لا تُعلى المعالي لمن سما
ومن جعل المعراج للوحي سُلّما
وكان له جبريل صاحب عندما
سرى وسما يبغي السمو من السما فسوّم بالايجاب في حضرة
له شاهد عدل من الوحي بالهنا
يبشره بالسول والقصد والمنا
فهذا هو المقصود من خلق ربنا
سليل خليل الله لله قد دنى وجا الندا من بارئ الانس
اى من خالق الانسان وهو الله تعالى
لقد رضي الرحمن عند رضائه
وباهى جميع الانبيا ببهائه
ولما تناهى في محل علائه
سقاه بكأس الوحي فوق سمائه وساد على الاملاك والجن
الله محمدا ابا قداح جبريل على سمائه

وما

وما زال من موسى الى العرش طالعا
يخفف عنا في الصلوة مواضعا
ويدعو لنا في حضرة القدس خاضعا
سعادتنا ان رد بالبشر راجعا ومن بعد خمسين الصلوة
سمت همة المختار في كل مقصد
الى الجوهر الاعلى تروح وتغتدي
ولم يلتفت يوما الى العرض بالردى
سماوية امست فضائل احمد فوالله ما تحصى بحفظ
اى لا تعد اوصاف محمد
فمن يحص وقع القطر والرمل في الفلا
وكيل البحار الزاخرات او الكلا
فضائله اعلى وحسبك من علا
سما وعلا ذا الحبيب على العلا له في المعالي اينع الاصل
اى محمد ينضج ثمار الاصل في المعالي

جميلٌ وعن كلّ العيوب مطهّرٌ
له منظرٌ يسبي العقول ومَخْبَرُ
بديعُ صفاتِ الحسن بدرٌ مصوّرٌ

سراجٌ منيرٌ شاهدٌ ومبشّرٌ — الافضل كلّ الرسل في واحد

اى صار
غدا منتهى الآمال والسول والرجا
فلله كم همٍّ عن الخلق افرجا
فمن مثله يا صاح في الفضل والحجا — اى العقل

سنا وجهه ان لاح في غيهب الدجا — ترى البدر هل في البدر
اى غطاه في البدر

اى عطى
لقد منح الله النبي خلائقا
كراما شرافا معجزات خوارقا — اى مخالف في العادة
له منطقٌ عذبٌ فناهيك ناطقا

سبقنا به من كان في الفضل سابقا — لنا لغة القرآن لا عجمة
اى على الامم الذين كانوا سابقا في الفضل

اى ببركة محمد
ونلنا به كلّ الذي نحن نشتهي — اى من نعم ونعمه
فنحن به في نزهةٍ وتفكّهي — اى نعجب
فمن وصفه نزهو ونلهو ونتشي
اى فمن حسن المصطفى ونعمائه نفرح ونلعب وندخل

سلكنا به بحرا الى الخلد ينتهي — ولا بدّ في عذرٍ من اللبّا
اى دخلنا في بحر ينتهي الى الخلد ببركة محمد
اى ولا بدّ سفينتنا ... في جنات عدن

بجاه نبيٍّ عظّم الله شأوه — اى شان محمد
بحقّكم فاحذوا امدّ الدهر حذوه
وَنبّوه عنّا اننا نتأوّهُ
اى اعلموا الزائر عنا اننا نخاف من الذنوب

سكارى حيارى هزّنا الشوق نحوه — فلسناله ننسى بدنيا
اى نحن سكرانا وحيرانا حركنا شوق محمد نحو المدينة

فمه يا عذولي لا تطيل تفنّدي
وكن عاذرا لي في هواه ومسعدي — اى معيني
ودعني انادي يا حبيب لمنشدي — اى المدح
اى اتركني بان اسمى

سميري يسامرني بمدح محمدٍ — فقد فاق عندي ليلة العرس
اى حدثني — اى علاه

تُرَى هَلْ مُعِينٌ لِي عَلَى وَلَهِي بِهِ
وَحَرِّ فُؤَادِي فِي الهَوَى وَلَهِيبِهِ
أُنَادِي إِذَا مَا زَادَنِي وَصَبِي بِهِ

سَلَا كُلُّ مَنْ يَهْوَى وِدَادَ حَبِيبِهِ ** وَحُبِّي لَهُ فِي اليَوْمِ زَادَ

أي زاد لعشق المصطفى

وَدَمْعِي نَمَا بِالوَجْدِ حَتَّى يَبُثَّهُ
وَقَلْبِي مَتْعُوبٌ عَسَى أَنْ تَرِيحَهُ
وَكَمْ ذَا أُنَادِي حِينَ أَنْشَقُ رِيحَهُ

سَعِدْتُمْ بِهِ يَا زَائِرِينَ ضَرِيحَهُ ** أَمِنْتُمْ بِهِ يَوْمَ المَعَادِ

هَنِيئًا لَكُمْ فُزْتُمْ بِأَشْرَفِ تُرْبَةٍ
وَمُتِّعْتُمُ مِنْ فَوْقِهَا كُلَّ شَيْبَةٍ
وَنِلْتُمْ مِنَ التَّشْرِيفِ أَعْظَمَ رُتْبَةٍ

سَلِمْتُمْ وَأَصْبَحْتُمْ بِأَكْنَافِ طَيْبَةٍ ** فَطُوبَى لِمَنْ يُضْحِي بِطَيْبَةَ

أي صرتم سالمًا

فَيَا شُؤْمَ حَظِّي لَيْتَنِي كُنْتُ فِيكُمُ
أَحُطُّ ذُنُوبِي ثُمَّ أَرْحَلُ مَعَكُمُ
وَلَكِنْ أَنَا المَطْرُودُ عَنْهُ وَعَنْكُمُ

سَعَيْتُمْ إِلَيْهِ لَمْ تَخَلَّفْتُ عَنْكُمُ ** أَظُنُّ ذُنُوبِي أَوْجَبَتْ عَنْكُمُ

هَنِيئًا لَكُمْ لَمَّا اجْتَلَيْتُمْ عَرُوسَكُمْ
مَدِيحُ أَحْمَدَ يَنْفِي سَرِيعًا عُلُوسَكُمْ
غَرَسْتُمْ أَلَا فَاجْنُوا بِحَقٍّ غُرُوسَكُمْ

سُرِرْتُمْ وَنَعَّمْتُمْ بِالجِنَانِ نُفُوسَكُمْ ** وَبِعْتُ أَنَا نَفْسِي النَّفِيسَةَ

أي فرحتم ونعمتم نفوسكم بالجنان

أَتُوبُ إِذَا وُكِّرْتُ فِي الذَّنْبِ سَاعَةً
وَأَحْسِبُ عِصْيَانِي بِجَهْلِي طَاعَةً
جَهِلْتُ وَقَدَّمْتُ الذُّنُوبَ بِضَاعَةً

سُؤَالِي مِنْ خَيْرِ الأَنَامِ شَفَاعَةً ** إِذَا مَا أَتَتْ نَفْسٌ تُجَادِلُ

حرف الشين

زهبت على اطراف العقيق مع جماعة

مررت باكناف العقيق بعصبة

لهم في رسول الله صدق محبة

ينادون لما عاينوه بتربة

شفاعا بذ الهاشمي بطيبة فساق اليها الجن والانس

فنور الهدى من نوره ليس يخمد

وشمس الضحى من وجهه تتوقد

وان لاح صبح قلت قد جاء مرشد

شموس تبدت ام تجلى محمد فاضحت لنا الانوار من وجهه

لقد فضل الله النبي ودينه

وارسله للعالمين امينه

وكل الذي يرضى به يرتضونه

اي ربنا — اي كل العالم

شهدنا له نورا ترى الشمس دونه فنور رسول الله قد بلغ

واضحى له في العرش نور مؤيد

الى جاهه العاصي يميل ويقصد

لعل به يوم القيمة يسعد

شفيع جميع الخلق للحق احمد اذا بطش الجبار واشترع

ترى جوده في الحشر عال وفضله

لان اله الخلق احسن فعله

فما بعده مثل ولا كان قبله

شهادتنا لم يخلق الله مثله ولا شبهه ابدا رسولا

به الله اجرى عن عيون الورى القذا

ونجاهم مذ كان للحق لائذا

ليذهب عنا الحزن والهم والقذا

شفا حفرة منها لنا كان منقذا واخرجنا للنور لا ظلمة

لأفضل من لبّا وطاف واحرما
ومن لبس القمصان ثم تعمّما
ومن ارتدى بالبرد ثم تختّما
شغفنا بمن امسى تمشي على السما وقد مهد تخلف الحجاب

وما انفك يسري من محل جلوسه
الى العرش مستدعى لوحي انيسه
سقاه شرابا من لذيذ كؤوسه
شهي حديث مونس لجليسه يهش له بالبشر في وجهه

صلوتي عليه كل يوم عليه
ومدحي له بالحب لا فيه نية
نبي لرب العرش فيه مشية
شعائره تقوى لرب وخشية فلا غيره اتقى لرب

احاديثه ادلى لنا في انشراحنا
شفاء ونور سطرت في صحائفنا
فما مثله في طبنا لجراحنا
شفيق علينا موثر لصلاحنا يود لنا ان نترك البغي

تجافى عن الاعراض والهجر والجفا
توكل عليه في الامور وقد كفا
نبي علينا بالجميل تعطفا
شمائله الاحسان والجود والوفا لقد طاب منه الاصل

لقد جعل الله النصيحة فنه
وخلص من ماء الكدورة ذهنه
واعطاه من خوف من الفقر امنه
شبيه وبل السحاب وانه ليعطي ولا فقرا يخاف

وكيف يخاف الفقر من بعد ما دنا
الى العرش حتى نال من ربه المنى
أقام به يدعو ويسأله لنا
شفاعته يرجى المسيء الذي جنى نهارا وليلا يكسب الاثم

عن الباب مطرودا بما كان خلطا
على نفسه بالذنب جار وافرطا
ولم يتعظ بالشيب لما تسقطا
شبيبته ولت وشاب على الخطا واحمد يرجو عند ما يوقع

به عذت ارجو من ذنوبي مخلصا
فقد غمني دهري بوزري وخصصا
وعيشي بتكرار المعاصي منغصا
شققت العصا فارحم بفضلك من عصا مريض ذنوب اكثر القبح

جعلت المعاصي طول دهري ديدني
وطرفي ابا عن قبح فعلي ينثني
ولما اعتدى قلبي علي وهمني
شكوت ذنوبي للشفيع وانني اخاف على قلبي اذا

فواها لنفسي يوم تبدو فضيحتي
خروجي عن الدنيا اتم الخذلتي
فواحسرتي يوم الحساب وخجلتي
شقيت بطرف بات اغشى لزلتي فذاك رسول الله من

حليف ذنوب سطرت لجبينه
قضاها عليه الله حتفا لحينه
فلم ذا يواري وهو طول سنينه
شرى عرض الدنيا المعيب بدينه وقد جال المغبون يلتمس

ای وقد فنی فیما نغضب الله

أَرَى العُمْرَ فِيمَا يُسْخِطُ اللهَ قَدْ فَنِي
وَجَاهُ النَّبِيِّ الهَاشِمِيِّ يَعُمُّنِي
وَرُبَّ مُسِيءٍ يَرْتَجِي فَضْلَ مُحْسِنِي

ای یجمعنی

شِفَا كُلِّ عَاصٍ فِي يَدَيْكَ وَإِنَّنِي مَرِيضٌ مِنَ العِصْيَانِ مُنْتَجِعُ

أَهِيمُ إِذَا نَاحَ الحَمَامُ بِذِكْرِكُمْ
وَأَقْطَعُ دَهْرِي طُولَ عُمْرِي بِإِسْمِكُمْ
وَأَسْأَلُ رَبِّي أَنْ يَمُنَّ بِقُرْبِكُمْ

ای بذکر اسمکم

عَلَيَّ

شَفَى اللهُ أَمْرَاضِي بِزَوْرَةِ أَرْضِكُمْ وَيَسَّرَ لِيَ البَارِي لِتَقْبِيلِهَا

ای بزیارة

تَرَى تَمْسَحُ الدُّنْيَا بِلَثْمِ ضَرِيحِكُمْ
لِيَحْظَى غَدًا يَا سَادَتِي بِصَحِيحِكُمْ
فَمَا أَنَا إِلَّا عَبْدٌ شُغِفْتُ بِرُبْحِكُمْ

مُنْ

ای بلغت الی حبکم بسم دحکم

شَدَدْتُ إِزَارِي مُنْشِيًا بِمَدِيحِكُمْ أُرِيدُ الجَزَا مِنْكُمْ عَلَيَّ

حرف الصَّاد

ای خالصه

نَظَمْتُ مَدِيحَ الهَاشِمِيِّ بِنِيَّةٍ
وَحُسْنِ فُؤَادٍ فِي مَعَانٍ زَكِيَّةٍ
فَقُلْتُ بِأَمْدَاحٍ عَوَالٍ جَلِيَّةٍ

نبی

صَلَوةٌ وَتَسْلِيمٌ وَأَعْلَى تَحِيَّةٍ عَلَى مُشْبِعِ الجَمِّ الغَفِيرِ

ای الجماعة الکبیرة

عُكَاشَةُ فِي بَدْرٍ رَوَى بِخَلَاصِهِ
إِذَا أَعْطَاهُ عُودًا صَارَ سَيْفَ حِيَاصِهِ
وَمَا هُوَ إِلَّا فِي الوَرَى ذُو اخْتِصَاصِهِ

ای صاحب لخواص وعبادة

اخبر عکاشة فی یوم بدر بخلاص قلبه لرسول الله صلی الله علیه وسلم بانه انکسر السیف فی یدی فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم لعکاشة خذ هذا الخشب والعود فقاتل به الکفار فاخذ عکاشة العود فصار ذلک العود سیفا فی ید عکاشة فقاتل به الکفار من برکة المصطفی صلی الله علیه وسلم

صَبُورٌ شَكُورٌ مُؤْثِرٌ فِي خَصَاصِهِ يَبِيتُ وَيُضْحِي ثُمَّ يَطْوِي

ای هو

ای یجوع محمد جوعا شدیدا فی اللیل والنهار

لَهُ مُعْجِزَاتٌ فِي الصَّبَاحِ وَفِي المَسَا
أَشَارَ إِلَى الزَّيْتُونِ بِالنُّورِ فَاكْتَسَا
وَسَامَحَ مَنْ يَجْنِي عَلَيْهِ وَمَنْ قَسَا

محمد

ای ظلمه

صَفُوحٌ حَلِيمٌ لَا يُؤَاخِذُ مَنْ أَسَا وَمَا هُوَ مِنْ جَانٍ عَلَيْهِ

ای وما هو محمد ینتقص من ظلم علیه

ای هو معرض عن اخذ الظالم علیه ویعفو عن ظلمه

رفيع الذرى ما ضل قط وما غوى
ولا قال … ولا مال للهوى
عن الله بالوحي افتخارا لقد روى
صدوق فلم ينطق مدى الدهر عن هوى لذلك قال الله في

له القمر انشق انشقاقا لقربه
كما البين الفى ماء لا فوق رحبه
فيحيي منه الطفل وهو لحبه
صبور عن الدنيا منيب لربه على كل ما يرضي المهيمن

حما الدين عن تبديله بمهند
ويحمي عن النيران كل موحد
فلا ملجا الا الفضل محمد
صنوف صفات الرسل حيزت لاحمد بتكليمه في حضرة

لئن مس صدرا فهو لله يخشع
وان هز نخلا فهو بالتمر يطلع
وعند الصدا من كفه الما ينبع
صحيح بان الفضل فيه مجمع ومن عجب ان يجمع الفضل

فصيح بنطق الضاد يبدي عجائبا
فكم قل من جيش واردى كتائبا
وما رد يوما املا فيه خائبا
صدوق لقد حاز الحبيب مناقبا تقاصر عن احصائها كل

لقد خصه الرحمن منه بقربه
وظلله فوق السماء بحجبه
فمن ذا الذي يحصي كرامة ربه
صحابته لم تحص ما خصه به اله البرايا ليت شعري

اى لم تقدر ان تعد
اصحاب محمد ما خص الله
لمحمد من العطا والنعما
ليت شعري ومن
يعد ذلك

بحقكم من احسن الناس طلعة (محمد)
ومن اكرم الخلق ابتدأ ورجعة
فقولوا رسول الله يا قوم سرعة

صفوه كما شئتم كمالا ورفعة (محمدا) فقد جل عما حل فينا (اى نزل)

لقد سبح الله الحصى وسط كفه
وسدت عليه العنكبوت بكهفه
وعشعش اذ ذاك الحمام بلطفه

صفي (اى هو) اذا تحدي المطايا (اى تسوق الابل) بوصفه (محمد) رأيت لها الاكوار تهتز (اى اهتزت وتحرك الابل)

اذا سمعت ذكر النبي مرددا (تحرك بالرقص اذا سمعت الابل ذكر النبي)
يلذ لها من وجدها نغم الحدا
ولو لا فهذا المصطفى علم الهدى (اى لواء)

صباح (اى هو) ومصباح ونور لنا بدا يقص (اى تقطع) جناح الشرك قصا (اى قطعا على قطع)

تزايد شوقي للحبيب محمد
فيا تاليا امداحه (محمد) لي فجدد
لعلي اراه في القيامة مسعدي (معيني)

صفوفا لديه الخلق توقف في غد فطوبى لمن يدني ويقبل (اى تقرب من محمد)

توسل اذا ما كنت في شدة به
ولا تخش من ريب الزمان وصعبه (اى غصص الموت وجرعته)
اذا كنت من قوم النبي وحزبه (اى جماعته)

صحا من صحا عن السكارى بحبه (اى حبيب حبا كثيرا) وازواحنا من شوق

شغفت بمدح الهاشمي المفضل (النبي)
بكل مكان هو فيه كمندل (اى الثوب الذى متصل ببدني كما ان مدح المصطفى متصل في قلبي)
وقلت لنشر الرقص في كل محفل (محلس يجمعون الناس فيه)

صلي واحملي يا نفحة الحي (اسم قبيلة) واحملي سلاما الى الهادي

فديتكم لو ذقتم اليوم حبة
من الحب ما كنتم تزوروه غبة
وكنتم فتنتم مثلنا فيه رغبة
صدور طبعناها عليه محبة فجاءت كنقش للخواتم

صلوا عاشقا قد صار في الحب كالهبا
يحن الى تلك المنازل والربا
فلله ما احلى الوصال واعذبا
صبا للصبا صب لاحمد قد صبا نسيم الصبا قصي صبابته

اري المخلص الداعي المطيع لامره
تهيم اذا جن الظلام بذكره
ويذهل في معناه في طول عمره
صبابته هاجت لتقبيل قبره وقبر ابي بكر وقبر

فيا حبذا لو كنت عاينت داره
وقبلت موطا نعله وجداره
ولكن لبعدي اضرم القلب ناره
صرفت باوزاري وغيري زاره عصيت فما عذري وما

عصيت فيا نفسي الى كم تهوني
دعي عنك تحريك المعاصي واسكني
بذنبي بعصياني بنقض تديني
صددت ومن مثلي يصد لانني بدنياي بعت الدين

حبال المعاصي بالذنوب وصلتها
ونفسي بافعال قباح قتلتها
وارديتها مستوهنا وظلمتها
صحائف اعمالي باوزار ملأتها واحمد ارجو يوم عرضي

حرف الضاد

أتيتُ رسولَ الله من بعد غيبةٍ

فما جاءه راجٍ فراح بخيبةٍ

وقلتُ إذا الأنوارُ تعلو بهيبةٍ

ضياءُ شموسٍ أم بدورٍ بطيبةٍ بل النورُ من وجه المشفّعِ

تلألأت الأنوارُ من وجه أحمدٍ

به أبرةٌ بانت بليلٍ مجرّدِ

فمن ضلّ يأتي بابَ أحمدَ يهتدي

ضللنا فأرشدنا بنور محمدٍ وكنّا غموضاً فانتبهنا

بدا وجهه وسط الدياجي فأفحما

وأجلى ظلام المشركين وأوضحا

وصارت ليالي الكفر من وجهه ضحى

ضحى وجهه من يتلى له سورة الضحى وشمسٌ انجلى الشمسُ

ترى البشرَ تبدو أحين أبدا جبينه

بذا خصّه الرحمنُ حتى يزينه

فديتك لو عاينتَ يوماً يمينه

ضروبٌ بسيف الله يظهر دينه وجبريلُ بالأملاك في

وما صدّه عن نصرة الله لائمٌ

وما هو عن نيل المعالي نائمٌ

وما زال في نصح البرية دائمٌ

ضحوكٌ ولكن عندما الدينُ قائمٌ عبوسٌ ولكن عندما

بأسيافه النصرُ المبينُ إذا اهتطا

فإن قصرت في الضرب طوّلها الخطا

أحلّت له كلُّ الغنائم والعطا

ضنينٌ بنا أن نكسب الإثمَ والخطا ويضحي لدنيا واجب

تضوأ نور فهو جسم مجوهر

عن الله فيما شيئت فهو مخبر

وما عنده دون الانام تكبر

ضمين لكل الناس بالخير مضمر وبالحق بين الناس قاض

اي هو ضامن

اذا ما دعا للناس الانام دعاءه

وكان الصراط المستقيم نداءه

نبي مناي ان اكون فداءه

ان افدي نفسي لرسول الله صلى الله عليه وسلم

ضمير بان الحق يقضي قضاءه فان كان لا يقضي بحق

الرسول

فكم طب مكلوما فابرأ جرحه

واعلن في كل البرية نصحه

وقدم رب العرش في الفضل مدحه

اي عمل محمد وسعيده

ضمنت لكم لا يحصر الخلق مدحه ولا بعضه كل ولا البعض

ومن ذا الذي يحصي الرمال ويبتدي

ويحصي النجوم الدائرات على الجدي

عجزنا وانا في المدح لسيدي

ضربنا عقود الختم حب احمد ختام على الاحقاب لبس

فيا مدعين الحب هلا بها جروا

الى حرم فيه شروق النواظر

فلو فكركم فالعمر لا شك دابر

ضلالا ارى الاعراض عنه فبادروا الا فانهضوا انتقل

اي فوموا الى محمد

بحقكم شدوا المحامل واظعنوا

الى طاعة الرحمن والصعب هونوا

وان شئتم في جنة الخلد تسكنوا

ضريح رسول الله اموا الناس امنوا عذاب لظى يوما التعذيبها

اي اقصدوا قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم

وجدّوا السرى يا سادتي لحبيبكم
وصلّوا عليه من صميم قلوبكم
وزوروا لصدق الوعد حتى يغفر لكم
ضعافا غدا تاتونه بذنوبكم فيشفع فيكم والا لاله محمد

اذا اسمع المختار في الحشر كربنا
كسانا بانوار وعظّم خطبنا
وقام بنا نحو الجنان وامّنا
ضمان عليه ان يرفع قدرنا اذا وضع الميزان للرفع

الى طاعة الرحمن يا نفس فاذعني
وللمصطفى جدّي مسيرك واظعني
فحتّى متى العصيان ما ان تنثني
ضعوني على باب الشفيع فانني نقضت عهود الله نقضا

فويل للعين طال في الغي غمضها
ونفس فما ادّت وقد فات فرضها
فما انا الا مذ تزايد نقضها
ضجيعي ذنوبي اهتك العرض عرضها فلن ساترا في العرض

جهلت ولم اصغ الى لوم لائم
وخالفت ربّي في امور عظائم
فما لي سرور بعد فوت غنائم
ضحكت وقلبي قد بكا من جرائم اجرني فان الله يمضي

عبيدك يا رحمن قد جا طالبا
فما ردّ من ياتي لبابك خائبا
اجرني فانّي قد اتيتك راغبا
ضممت المعاصي ثم جئتك هاربا لتؤمن خوفي ليس

اي مضى منا منزلا فكم

تصرم عمري في المعاصي وفي العنا
وما نلت فيه حيث غار قتلكم منا
وحرمة ايام تقضت بقربنا

ضياعا مضى عمري فلي اذا انا بما كسبت نفسي الي

على حبك الاسلام والدين ينسني
ومدحك امضى طول عمري ديدني
وصبري على رؤياك يا سيدي فني

ضلوعي حوت حتى علاك لانني اري الحب في علياك امن

اي جمعت حتى علاك يا رسول الله

اذا ما دعاني الشوق لبيت باسمكم
واحرمت طرفي النوم من فرط حبكم
ومن عظم احراقي بنيران بعدكم

ضننت من الاشجان شوقا لقبركم اخاف اقضى العمر والشوق

اي مرضت مراه حزان

حرف الطاء

محياك يبدو بالمسرة والهنا
احلى الشمس بل اعلى واجلى واحسنا
وقولوا على الاشهاد يا قوم معلنا

اي قولوا يا قومي جهرا

طلعت لنا يا سيد الرسل من منا فقلنا منا ما نالها احد

اي ما وجدنا ... اي ما وجد ذلك المنا

بطيبة انوار تنجي من العمى
وتجلوا فؤاد الصب من شدة الظما
لمن قد تعالى مجده فتعظما

طلائع بشرى عمت الارض والسما بوجه به تسقي اذا

اي قراءة للمصطفى من دون الخلائق ... المطر

فروحي من دون الانام له الفدا
فما خاب عبد في الزمان به اقتدا
تبدى رسول الله للخلق مرشدا

طربتو هدي ما ضل عبد بك اهتدا فطوبى لنا عنابك

اي يا بعد بك يا رسول الله

أهيم بمن لولاه ما كنت أهتدي
ولا لذت الطاعات للمتعبد
له الجاه في الدنيا علينا وفي غد
طويل عريض شامخ جاه أحمد به المجد يعلو والمفاخر
رأى العلم بحرا عم فاختار بحبه
فلا الفخر حاشاه ولا اللغو فقهه
فلا أن رأينا في البرية شبهه
طليق المحيا يخدم النور وجهه إذا ما خطى فالنور من
أفاض عليه الله نورا به اختما
فطار له الصيت البعيد معظما
وأهدى له المعراج للوحي سلما
طروق بحبل العز في طرق السما وقد مهدت خلف الحجاب

فإذا أبلغ محمد إلى السما أخذ بحبل العز ومشى على طرق السما فإذا انتهى محمد إلى الحجاب وجاوز الحجاب بسط الله لمحمد خلف الحجاب فرشا

له منصب لا يرتقي من حلومه
فكل علوم سطرت من علومه
على الفلك الأعلى علي ونجومه
طوى الله حجب النور عند قدومه فيا لو رأيتم كيف
وقال النبي المصطفى وهو ذاهب
لجبريل هل من حاجة أنت طالب
إلى الله قل ما شئت فالبر واجب
طوى ليلة الأسراء ثم عجائب هنالك كان العقد والعهد
فبلغ ما أوحي إليه بحثه
على طاعة الرحمن في طول مكثه
سمعنا أطعنا الأمر وهو يبثه
طعنا صدور المتصدق ببعثه علونا به عزا ونحن

وتُعطى به في الحشر عند تجاهه
الى دعوات الخير عند الهه
ونُسقى ولا نظما غدا من مياهه
طبعنا بان نعطى الخلاص تجاهه اذا الارض مدت و السماء

سماوي اخلاق خفي بجوده
اتروح منه الجسم عند صعوده
الى العرش فهو المصطفى من جدوده
طبيعة جود ركبت في وجوده له في الندا ايد عوائدها

فمن مثله في وعظه خير لفظا
سعادة من يصغى فذلك الذي حظا
فكم من عيون من كرى النوم ايقظا
طبيب لامراض العصاة اذا لظى تفور وتغلي بالعذاب

نفى عرض الدنيا ببذل جواهر
وفاق بمجد قد سما بمفاخر
وساد باباء كرام طواهر
طهارة اجداد وطيب عناصر لقد طاب منه الاصل

ستربا بحب الهاشمي عيوبنا
به كفّر الرب الرحيم ذنوبنا
جعلناه من كل الانام نصيبنا
طبعنا على حب الحبيب قلوبنا واضحى له في طي اكبادنا

اما والذي الاملاك للنصر حزبه
ومن العلوم الكشف رقاه ربه
لقد زادنا وجدا بلا شك قربه
طربنا سكرنا نحن قوم بحبه حببناه حتى حبه الطفل

ای النوق الاحباب للمصطفی
یمشی الی قبر الرسول

أرَى الرَّكْبَ بِالأَحْبَابِ لِلْمُصْطَفَى سَرَى
يَزُورُونَ حَقًّا خَيْرَ مَنْ وَطِئَ الثَّرَى
وَنَحْنُ مِنَ الأَشْجَانِ وَالْهَجْرِ فِي كَرَى

ای احباب محمد ای الاحزان ای نوم

طَرَحْنَا لِبَاسَ الصَّبْرِ عَنْهُ فَمَا تَرَى سِوَى دَمْعَةٍ فِي الْخَدِّ مِنْ

ای العینا

مَدَامِعُنَا فَوْقَ الْخُدُودِ تَحَدَّرَتْ
وَأَكْبَادُنَا مِنْ [illegible] بُعْدِهِ قَدْ تَفَطَّرَتْ
فَدَيْتُكَ لَوْ كَانَتْ عُيُونُكَ أَبْصَرَتْ

ای نزلت دموعنا العین على الخد
ای تشققت اكبادنا من بعد المصطفى

طُلُولُ قُبًا مِنْ طَيْبَةٍ قَدْ تَعَطَّرَتْ وَطَيْبَةُ فِيهَا النُّورُ لِلْعَرْشِ

ای فی ذکر المدینة نور محمد متصل للعرش

لَقَدْ نَالَ مَا يَرْجُو بِكَثْرَةِ صَبْرِهِ
عَلَى طَاعَةِ الرَّحْمٰنِ فِي طُولِ عُمْرِهِ
لَهُ خَيْرُ صِدْقٍ قَدْ تَزَكَّى بِخَيْرِهِ

ای الغضب عند قبره

طَوَافًا طَوَافًا يَا عُصَاةُ لِقَبْرِهِ فَهٰذَا الْقَبْرُ عِنْدَهُ يُرْفَعُ

يَحِقُّ لَنَا بِالْمُصْطَفَى نَتَعَزَّزُ
لِأَنَّ لِوَاهُ فِي ذُرَى الْعَرْشِ تُرْكَزُ
وَأَعْلَامُهُ بِالْفَتْحِ وَالنَّصْرِ تَبْرُزُ

ای تغرس ای تخرج ای لواء محمد

طَوَائِفُ إِخْوَانِي إِلَيْهِ تَجَهَّزُوا وَكَانَ لَهُمْ مِنْ لَثْمِ تُرْبَتِهِ

ای جماعة اخوانی الی زیارة قبره
ای من تقبيل قبره

وَنَادَيْتُ حَادِي الْعِيسِ حَتَّى يُعِيقَهُمْ
لِأَسْقِيَهُمْ دَمْعِي وَأَقْضِي حُقُوقَهُمْ
وَأَفْرُشُ خَدِّي حَيْثُ سَارُوا طَرِيقَهُمْ

ای ابسط لاحباب محمد

طَلَبْتُهُمُ كَيْمَا أَلُوذَ بِقُرْبِهِمْ فَشَطَّتْ بِيَ الْأَوْزَارُ

ای احباب محمد

وَلَمَّا تَلَاقَيْنَا عَلَى غَيْرِ مَوْعِدِي
وَطَابَ لِيَ الْمَثْوَى وَزَالَ تَشَكُّدِي
وَدَامَتْ لِيَ الْبُشْرَى عَلَى رَغْمِ حُسَّدِي

ای عسری

طَفِقْتُ وَلِي نَشْرٌ بِفَخْرِ مُحَمَّدٍ لَأَمْحُو مَا الْأَمْلَاكُ مِنْ

ای رفعت

حرف الظاء

تجلى رسول الله للشرك فامتحى
فاغرب عن علم الغيوب فاوضحا
وقالت له الانصار قولا ممدحا
ظهرت رسول الله من بين الضحا فانت الذي للشرك والكفر
لك الارض اضحت مسجدا ابن محفل
صفوفا كاملاك كرام بمعزل
وفخرك يا خير الورى غير مجهل
ظهرت بفخر لا ينال المرسل بعز علاك العرش والفرش
راى نعته في العرش حين تصفحا
وعاين حوت الارض حقا فسبحا
وجاء بنشر فيه نشر تفتحا
ظهور رسول الله اضحى من الضحا فخر به الاعداء اطرا

بخير ينادي الركب عند عبوره
ارى ذا الذي سار السحاب بنوره
يكون على الكفار في طول دهره
ظهور هم فيها سيوف ظهوره شديد على الكفار
فهذا المعلى القدح والفرع والجنا
ومن ذا له ظل على الارض مثلنا
ولا اثر لكن على الصخر في منا
ظهير لنا وهو المرجى لنصرنا اذا نظرت شزرا الينا
يقول وقد زادت بغيظ تشوظا
ايا نار كفي لا تزيدي تغيظا
على امة يرجون جاهي تحفظا
ظليلا يرى جاه الحبيب اذا لظى تخاطب ارباب الخطا

نبيٌّ بمعراج الجلالة مُرتقي
الي سدرة المنتهى عن تحقّقي
شغفنا هواه اننا في تعلُّق

ظَمِينا ضنينا هزنا شوق مُشفقٍ علينا ويرعي عهدنا

غدًا انظروا جاه النبيّ وعرضهُ
لمن بالمعاصي دنّس الذنبُ عرضهُ
فيرفع عاصٍ اوجب الرجسُ خفضهُ

ظما اغدًا نأتيه نقصد حوضه فيروي به يومًا به الحشر

رجونا رسول الله بعد مماتنا
شفيعًا بفضلٍ قصدهُ بنجاتنا
على ظلّه يدعو لنا ببشاراتنا

ظلال لواه ظلّةٌ لعصاتنا اذا النار منها للعصاة

ذخرنا رسول الله يوم نشوره
اذا مالكُ جا الورى بسعيره
ترى آية الاعجاز عند ظهوره

ظلام جلاه الله عنا بنوره ويشفي بها المؤمنين

باعجازه قد اثبت الله دينهُ
فقربهُ منه وجوهر طينهُ
وختمهُ في ظهره ليزينهُ

ظعونا اليه وارفضوا الاهل دونه فما خاب عبد دونه

وشدّ مطاياه بصوم هجيره
ولاذ به مستعصمًا في مسيره
لقبر نبيّ قد هدانا بنوره

ظواهره تنبي بحسن ضميره وفي علي عقدٍ وعهدِ

نبيٌّ غدا سرّ الوجود بأسره
احوي ليلة القدر اعتنا بعتبره
وكلّ امرئٍ منها يفوز باجره

ظعوني متى تبدو التقبيل قبره * متى انا للزوار يوما

هجرت الكرام ان الذنب طيبة
واهدي الى الدهر كلّ صعوبة
ببعدي عن الهادي لكلّ مثوبة

ظمائي متى يروى بمورد طيبة * متى طرف عيني قبرا

فيا فوز من ادى الى الله حجه
وشدّ الى زين القيمة سرجه
فذاك نبي شرّف الله برجه

ظعائن اخواني اليه توجهوا * وودعتهم والروح

ابحت مطي الدمع في خدّي الندي
اثرت صبابا بي له وتسهّدي
وهيّجت شوقي لكن الذنب مبعدي

ظلوم انا كيف اللقا بمحمد * وعين عصت كيف

فوا اسفي كم ذا احيد عن الهدى
واسلك مع علمي له سبل الردى
وعن باب خير الخلق اصبحت مبعدا

ظعنت الى الأوزار ما جئت غدا * وقد جاني من عند

يحدّث عن قوم علمت خطوبه
فلم اتعظ لما سمعت خطيبه
وقلت له لما رأيت نجيبه

ظنوني بربي مذ مدحت حبيبه * يسامح عبدا لم

فتوحوا على العاصي المسيء بفتحه
ومن لم يكن يسلك طرائق نجحه
ومن ليس يصغي للحبيب ونصحه
ظلمت كي نفسي غير اني بمدحه اقاسم ارباب التقا

بمدح رسول الله تمحى جرائمي
فحبي له كفارة من مآثمي
واسماؤه مقرونة بعزائمي
ظللت بحبيه احلى بما يبتي وامداحه عندي الرقا

به خضت بحر المدح اعذب ماءه
واجليت فيه حسنه وبهاءه
ونظمت فيه الدر ارجو اجزاءه
ظننت باني مذ نشرت ثناه يكون لفقري من غناه

حرف العين

ايا امة الهادي الى كل حكمة
ومن نورهم تجلى به كل ظلمة
ومن برسول الله خصوا برحمة
عليكم بشكر الله يا خير امة نبيكم اعلى نبي

وابهى الورى خلقا وخلقا مجملا
واوسعهم برا به قد تفضلا
واعظمهم قدرا له العرش تجتلا
علي علا فوق العلا يطلب العلا فامسى بوحي الله

عوالمه عن عالم الزور جردت
وعنه وساوس الشياطين ابعدت
ومنه تبدت معجزات فاعجزت
عزيز سرى يبغي العزيز فغودرت له الارض تطوى

وشاهده اعنى البعير المشردا

وتحنين كوز كان في الركب مفردا

وايصاله البيت المقدس فاهتدا

محمد

علمنا بان الله رقا محمدا الى موضع ما فيه للخلق

سماء سماء قد رقا بامينه

وحجبا وافلاكا رآها بعينه

على يقظة بالجسم من وقت حينه

عرى العرش اضحى ما سكا بيمينه ومن ربه يلقى الكلام

ای يلقى محمد قربه وسمع كلامه

وبالافق الاعلى تخصص فخرة

الى العرش والكرسي هاجر هجرة

على غير ميعاد من الله سرعة

على راى قوم عاين الله جهرة بهذا ابن عباس يدين

ای ابصر محمد

ای بحكم ابن عباس عن ابصار محمد الله سبحانه وتعالى جهرا بلا شك

بلا جهة كانت ولا ثم طرقة

ولا اخذته عند رؤياه ضعفة

ولم تعترته عند ذاك مشقة

محمد اشده وعذابه

عظيم له خلق عظيم وخلقه على وجهه نور

محمد

فاضحى له عرش المهيمن بارز

ای رویا العرش

ولا ملك الا وعن ذاك عاجز

فجاء وفيه للمعالى غرائز

ای غرس المعالى فی محمد

عطوف رؤف محسن متجاوز حيي حليم ذو جلال

الى جنة الفردوس يدعو محققا

فمن لم يجب دعوة آل الى الشقا

محمد

سعيد بنصح العالمين تخلقا

ای هو

عكوف على الاحسان والفضل والتقا وهل هو الا

محمد

ای ساكن

ترى احمدًا يا طالب الفضل معدنا
فلا قال لا عند السؤال ولا انثنى
ولا كثّر الاموال حرصًا ولا بنا

عرى بري من ملامسة الدنا ... له الزهد زاد والتورع

بر بقيته الاهواء فيها عذوبة
وبالترب للاعداء منه مصيبة
وحيث دعا الاشجار فهي مجيبة

عجائبه في المعجزات عجيبة ... اليه يحن الجذع والضبع

له معجزات باهرات نصونه
فما استطاع يا صاح الذباب يشينه
وفيها اريباب والعلي يزينه

عيانا اتوه صحبه ويمينه ... انامله من بينها الماء

يا احمد دين الشرك قد بان زوره
به غيض ما النهر وانفل سيره
وكان على الكفار حتفا ظهوره

علا وتلالا ليلة الوضع نوره ... وامسى به ايوان

ايجمل عنه الصبر والعمر ذاهب
وانعامه يهدي لنا والمواهب
فماذا التاني عنه والشيب واجب

عنان المطايا يا رجال تجاذبوا ... الى سيد الحق في الخلق

تري لي الى قبر الحبيب اعانة
وحبي له لي مذهب وديانة
فيا من لهم عند الحبيب مكانة

عهدت اليكم عندكم لي امانة ... اداء سلامي للحبيب

وقد عهدت اليكم لي امانة عندكم هو اداء سلامي الى النبي الحبيب

أذم شبابا لم أزل فيه طائلا
ببعدي عن الهادي قد اصبحت نائلا
فلا عيش لي إن لم أبادره عاجلا
عفى الله عني كم أودع راحلا إليه ومالي للحبيب

فلما قضى الركب المجد ديونه
وراح إلى الهادي وكمل دينه
وأبعدني دهري وأصبحت دونه
عرفت الذي قد حال بيني وبينه ذنوب بها عمري العزيز

فيا نفس كم تعصي بنقض عزائمي
لقبر المرجى يوم رد المظالم
علمت الذي قد عاقني عن مغانمي
عواصف عصياني وقيد جرائمي منعت بها عنه ومثلي

متى ينجلي عن وجه قلبي ذا الصدا
وأنجو به عن موقع السوء والردا
وكيف وبالعصيان أصبحت مبعدا
عصيت فقولوا كيف ألقى محمدا ووجهي بأثواب المعاصي

علمت ولم أعمل وما خفت ربه
وخالفته جهرا وخالفت صحبه
فأبعدني ذنبي وتركي حزبه
عذلتك قلبي كيف تطلب قربه وأنت كما أدري

تبعت هوائي ما اهتديت لنصحه
وصرت أمني النفس علما بصفحه
وقلت وقد عاينت ذنبي بقبحه
عسى الله من أجل الحبيب ومدحه يداركني بالعفو

حرف الغين

ضلوعي على حب الحبيب طويتها
وآيات مجد في علاه تلوتها
فقلت لكم لما عليتم جلوتها

غذاء نفوس المؤمنين وقوتها مدائح حبيب الله بل هو

هو السول والمأمول والقصد والمنا
هو المصطفى مستوجب الشكر والثنا
هو المجتبى المختار من خلق ربنا

غياث لنا ملجا ومنجا لمن جنا به كل جان للجنان

نبي أبان الحق بعد غيوبه
لكل الورى من بعد عقد حروبه
وما هو الا بعد فقر مواهبه

غني بما في قلبه من حبيبه وجيه عليه الله للجاه

وحق الهوى لا ارتضي غير حبه
ولا لذ لي شئ خلا غير قربه
نبي يرى سر الغيوب بقلبه

غريم غرام في محبة ربه حليم كريم من جلال

لئن قيل بحر قد ترى البحر من بدا
وإن قيل صبح قد ترى الصبح مطردا
وأحمد من عظم الجلالة والندا

غمام إذا أعطى وبدر إذا بدا وشمس بأنوار الجلالة

عزيز دعاه الله من فوق حجبه
ونجاه من اعدائه عند كربه
ومن مورد التسليم أهدى بسحبه

غدت كفه ترمي الزلال لصحبه وكم نعمة من كفه

وبسيم المحيا يفضح الغيث فضله

ويزري بفعل الشمس في الارض فعله

لقد ملأ الدنيا فالجود بذله

غزير الندا كالغيث يسبغ وبله فلا جوده من وابل الغيث

فما اخذته في الفضائل وقفة

ولا صرفته عن ذوي المجد صرفة

وكم قد اتت منه الى الخلق تحفة

غزائره جود وعفو ورافة وحلم وعلم بين جنبيه

ولما ادام الله مجد سموه

اناف معاليه بنور علوه

فحيث التقى الكفار عند دنوه

غزا بجنود الله جند عدوه فاضحت دماهم للصوارم

وحيث انتضى في ملة الشرك عضبه

واعلن في الكفار بالعضب ضربه

ومهد للاسلام دينا احبه

غلبنا به جيش الضلال وحزبه وعذنا به من ما

ولما التقى بالجيش عند مسيره

وايد بالرعب امتثال اموره

فتاهت وجوه القوم عند ظهوره

غشينا ظلام المشركين بنوره وباطنهم بالحق يغلي

وردت له الشمس اعتنا بنوره

وارشد ركبا ضل من بعد تيهه

واعجب مما قد سمعنا وشبهه

غزال الفلا والجذع حن الوجه ففي وجهه ماء

وباطنهم المشركين يغلي بدين الحق اي بدين الاسلام فنيهم دين الكفر بدين الاسلام

أقول لحادي العيس في وقت سيره

خذ القلب مني يا بشير بأسره

وقل لي فإني مستهام بذكره

غليلي متى يشفي بتقبيل قبره متى عفر خدي في ثراه

إذا هب من وادي أحبتنا الصبا

بنشر أزاهير الأكنة والربا

طفقت أنادي أحمدا متطلبا

غرست بقلبي حبه زمن الصبا فوالله ما عن حبه

ولهت به من حسن صدق محبتي

وذلت لكن في التذلل عزتي

وقلت وقد أسبلت في الخد عبرتي

غرامي به فوق الغرام ومهجتي تذوب وقلبي بالصبابة

70

وروحي تلاقت في الغيوب بروحه

يذكرني إن هب ريح بنفحه

يقول حديثا لا خفا في وضوحه

غدا تلتقي الحجاج عند ضريحه وفوق الثرى تلك

إذا ما أتوه خروا على كور نوقهم

وظلوا حيارى من تزايد شوقهم

سكارى حيارى مسرعين بشوقهم

عوادا إلى قبر الحبيب بشوقهم وقد فرغوا إلا أنا لست

على زماني بالحوادث قد سطا

فعوقني عنه وبعدني الخطا

وعمري وإن كان الغرام تفرطا

غصصت بزلاتي وقيدت في الخطا وصاحبت قيد أين

أدوم انتهاضا لا أيادي تقاصرت

وأبغي فكاكا والحبال تقاطرت

وأرجو خلاصا والمعاصي توازت

غفلت عن الزلات حتى تكاثرت شغلت بها وعن

فيا من عصاه وهو بالذنب مبعد

إلى كم يراك الله يا عبد تقعد

أما تعلموا أن الذي هو يرشد

غيور إذا رغنا عن الحق أحمد فويلي فما غيري عن الخير

شقيت بذنب كان فيه تلذذي

تقضي وقدما كان منه تعوذي

فيا أحمد كن لي أنا المذنب الذي

غرقت سوى أني بحق تلوذي لأرجو به سبل النجاة

حرف الفاء

بدأت بمدح الكامل الوصف منشدا

أفرج هما أو أفرج مكمدا

وأشرح صدرا ضيقا متنكدا

فلا حي نجاحي في امتداحي محمدا رجوت به جنات

أي بمدح المصطفى يدخل في جنات عدن التي تزين

إذا احشر الخلق الجميع كظلمة

فيعرف بالتحجيل من بين دهمة

ومجد علاء وافتخار وحرمة

فخرنا بجاه المصطفى كل أمة عليهم لنا جاه ومجد

فنحن الأولون الآخرون بفضلنا

على الأمم الماضين والرسل قبلنا

ألا فانظروهم وانظرونا لفخرنا

فما فيهم مثل الرسول الذي لنا رسول على الكرسي

تخصص بالمعراج من كل سيد
ورؤيته للحق من غير موعد
واعطي جاها بالشفاعة في غد
فطوفوا فما تلقون شبه محمد ولا مثله بين النبيين

لاهل جميع الارض فهو مقوم
واهل السما حقا عليه تحوم
انبهكم ان كنتم عنه نوم
فمن ذاله الاملاك جيش مسوم وجبريل يدنو بالجيوش

اتا لابي لم تجد عنه مهربا
وبالطعنة النجلى اضحى مخضبا
وكم رد سهما للمفوق صايبا
فغنا به الاملاك شرقا ومغربا وقل انبيا فابها النصر

لاحمد تتلى في الانام محامد
اريد فاما غيره فهو زائد
له اية التحريم بالنور شاهد
فلا مرسل قد نال ما نال احمد فمن شئتم عدوا فاحمد

لئن كان بالريح ابن داود مخدم
فاحمد فخرا بالبراق معظم
نبي على الرسل الكرام مقدم
فعيسى وموسى والخليل وادم ونوح وادريس به

وجد الخضر والياس مشرب بركة محمد صلى الله عليه وسلم

به الخضر ثم الياس فاز بمشرب
ونجي به ذا النون بعد تكرب
ولاذ به يعقوب بعد تغرب
فضلت رسول الله كل مقرب فلا مرسل الا وراك

أي أعطى الله يوسف الصديق ملك مصر ببركة محمد

به يوسف الصديق ملكا أعصرا
وأعطي به داود ملكا وأكبرا
فيا أحمد يا أحسن الخلق منظرا
فسبحان من أعطاك عزا على الورى بدنيا وفي يوم

إذا قامت الأموات للعرض تحتذي
وقد نشرت أعمالهم للتنقذي
ونودي يا نار العصاة لنا أخذي
فيشفع في كل الخلائق للذي يكون لديه بالشفاعة

فيا واسط العقد الذي هو كامل
لأنت الذي للملك في الخلد عامل
وجاهك كل الخلق في الحشر شامل
يا رسول الله ۝ يوم ۝
فهناك من أعطاك ما أنت آمل ويرضيك فينا حين في

ما كان في ذلك المكان من الخوف ۝

يا رسول الله ۝

فتسجد تحت العرش جهرا فتنجحا
وتبكي سكرانا من الخوف ما صحا
وتشفع فيمن كان للنار قد نحا
دخوله في النار وتنجي ذلك ببركة شفاعتك يا رسول الله ۝
فذلك وعد الله في سورة الضحى وما هو وعد الله

أيا من بكل المكرمات تخصصا
ويا من به ذنب العصاة تمحصا
المصطفى ۝ أي تنجي ۝
إذا قمت تنجي بالشفاعة من عصا
يا رسول الله ۝
فلا تنسني يا خير من وطئ الحصا إذا النار بالعاصي

الحبيب
حبيبي رسول الله هل لي وصلة
من النار إني قد تكسبت ذلة
من الفاضحات اللات يورثن خجلة أي حياء ۝
فعندي ذنوب أورثتني مذلة عسى عزكم للذل

إذا قمت في يوم القيمة ذاهبا
إلى الله من دون النبيين طالبا
وكن لي شفيعا قد أتيتك راغبا
فوالله إني مذنب جئت هاربا إليك فأنت الكهف للكل

وأنت المرجا في شدائد حالنا
إذا جئت بالمرضى من عند ربنا
شفيع لنا منج لنا من ذنوبنا
فخذ بيدي أنت المنجي لمن جنا وجار أنا عاص علي

ولكن حبي للنبي يكفر
ذنوبي وزلاتي بلا شك تغفر
ولو كان ملأ الأرض في القلب تحشر
ففقير ومحتاج عديم ومعسر تصدق على المحتاج

لجدواك هذا العبد مدعونه
يروم نوالا لا تخيب ظنونه
ومن عليه كي توفي ديونه
فقد بسط الجاني إليك يمينه فمن عليه لم تزل

فأنت لنا في جنة الخلد رافع
وللنار عنا في القيمة مانع
وعني بسوء الفعل لا شك دافع
فمثلي من يجني ومثلك شافع لجاهك يا خير الورى

عصيت إلهي في الصباح وفي المسا
وقلبي عن تذكاره أبدا قسا
أسأت إلى نفسي فما عذر من أسا
فبيني وبين الرب وحشة من أسا فلي إذا ما الأرض

حرف القاف

بحقكم يا من لهم حسن مقصد
لصدق رسول الله في كل موعد
ومن بمعاليه حوى كل سودد

(اى جمع)

قفوا واسمعوا نطقي بمدح محمد رسول صدوق وعن هوى

ايا اديه قد مدت علينا وظله
ورب البرايا في العباد تجله
هو المبتدي في الفضل والجود فعله

قديما بدا قبل النبيين فضله فان قدموا نعتا ففي

(جميع النبيين في بعثهم في الدنيا فمحمد سبق على جميع الانبياء في الفضل)

ثغور الاماني بالتهاني نواطق
وروض الرضا طلق لاحمد سابق
نبي على كل النبيين فائق منيع

قضى الله ان لا يلحق الرسل لاحق ولا احد منهم لاحمد

(اى جنات عدن)

اذا شئت ان يهديك ربك عدنه
ويعطيك في الدارين يا صاح امنه
توسل به واعمل بما قد اسنه

قرأنا احاديثا صحاحا بانه عليه لواء الحمد في الحشر

واحسن منشاه وحسن نبته
وقربه حبا وعظم وقته
على كل خلق قدم الله نعته

قيام له الاملاك والرسل تحته ومن حوله صفوا

(اى املاك السموات السبع قايم للمصطفى تعظيما له وجميع الرسل تحت لواء محمد)

على الناس طرا اسبع الله فضله
واكرم مثواه واوسع بذله
فمن ثمرات اشبع الجيش كله

قطعنا بان لم يخلق الله مثله قديما ولا في آخر هو

(اى حكمنا وعلمنا)

رمت للشياطين النجوم سماها
بمولده والأرض طاب هواها
فلا علة إلا ومنه شفاها

قواه بتقوى الله شيد بناها وكان مع التقوى من الله

بنى الدين بالتقوى لنا من أساسه
ونكست الاصنام عند نفاسه
وساحت أيادي الطرف من عظم بأسه

قوي ولكن ناسك في أناسه رفيق ولكن بالمساكين

وود يدا بانت وأشبع عسكرا
بمد وشاة كل ذلك قد جرا
وكم معشر قد جاءه فتيسرا

قريب لأرباب الحوائج ما ترى ولا حاجب يحجب ولا

يجود بدنياه لمن جاء عاجلا
كذلك بالأخرى لمن راح آجلا
فما ان رأينا مثل أحمد نائلا

قضا جرى أن يدخل الخلد ولا كما أولا عنه الثرى

يجيء إلى الميزان ينجي واهيا
ويهدي إلى الفردوس من كان ناهيا
على جاهه الرحمن أضحى مباهيا

قل الحق هل تدري لأحمد ثانيا فبادر وقل لا لا

بطيبة بدر برجه صدر مسجد
تباهي به الأرض السما وتحتدي
على كل مخلوق بفخر مؤيد

قرى طيبة طابت بطيب محمد ومن حل فيها فهي بالمسك

مدينته قد شرفت بأموره
قواعدها قد أسست لظهوره
بها روضة من جنة لحضوره

قصور حماها مشرقات بنوره بلى منه نار الغرب والشرق

فجدوا إليها أيها الناس واخضعوا
وللمصطفى فاحدوا المطي وشيعوا
ولوذوا به مما جرى وتعوذوا

قباب قبا أم الطيبة أسرعوا بأحمد لوذوا تستعيذوا

هنيئاً لكم يا نازلين على منا
أتيتم ضيوفاً فابشروا لكم الهنا
فمن حل بيت الله أصبح آمنا

قصدتم إلى خير الورى لكم الهنا وبالله عزوني

أي اعطوني التعزية أنا صاحب وشقة

عففكم أن زرتم من هويته
فبثوا عني بالذي قد لقيته
من البعد والأشجان كل الأحويته

فعدت وسرتم كل ذنب جنيته ففندني عنهم

أي اذنبته وظلمت على نفسي بالذنب

تخلفني له أصبحت عنه مخلف
يعوقني عنه الذنوب وتوقف
فحتى متى عمري على النفس مسرف

قليل التقى عاص مصر مسوف غريق أنا بالمصطفى

على فتوحوا قد عرفت إعاقتي
عن المصطفى حتى حرمت زيارتي
وكيف احتيالي يا عليم بحالتي

قسا القلب مما قد توالت إساءتي فكن شافعي ما زلت

يا محمد ترحم بالخلق

لحيني زماني قبح ذنبي قادي لي
وشرح شبابي بالمعاصي جادي لي
وظلمي لنفسي آخر العمر خاذلي
قدمت على الأخرى ولم يك زادلي سوى حبكم إني به

فيا سادتي منوا على عبد عبدكم
وجودوا على المشتاق يوما بوصلكم
فإني وإن كنت المعنى بحبكم
قنعت بما قد قل من نشر مدحكم فإن قليلا منه للذنب

عجزت عن الأوراق لما كتبته
وذلك شغل المديح جعلته
وما أنا واف عشر ما قد قصدته
قصوري عن مدح الحبيب عرفته ولو أن سبعا من بحار

حرف الكاف

ألا أيها الزوار من غير موعد
ومن حوله الأملاك حفوا بمسجد
خذوا وانقلوا عني فإني مسند
كلفت بمدحي للحبيب محمد ألا فاسمعوا عما فضائله

له آية الفيل إذ تولى لأجله
وصد عن البيت المصان لفعله
ونادى مناد في السماء بفضله
كبير جليل مجتبى فوق رسله فما هو بين الرسل

لمولده ينبيك عن عظم خطبه
بدى بيديه لم ينكس آدابه
مشير إلى قرب السماء بقربه
كدارة بدر وجهه بين صحبه أتخفى على النشاق

له سُترة مختومة بحماية
فمن وقته ابليس فرّ لغاية
لاجل حبيب زاد حُبّي رعاية
كسا الله ذاك الوجه نور هداية فذا نبّها من كان في

تسمّع بهذا الوصف يا صاح وصفه
يهين سحيق المسك والطيب عرفه
وينقص وبل الغيث في البذل كفّه
كريم حليم آخذ العفو عرفه متى وجد الجاني

حليم فلا حلم يوارث حلمه
به الله في التنزيل قد قرن اسمه
وبالرفق والتشديد اظهر علمه
كذلك لا حلم يقارب حلمه ولا هدي فاق الناس في

على فضله طول الزمان اعتمادنا
فليس سواه في الوجود مرادنا
لتصديقه في البعث اذ اجتهادنا
كاحمد ما في الرسل هذا اعتقادنا ولا شك هل في الشمس

اتى والورى في افك كل ضلالة
فلاحت به للحق الفدا دلالة
وافعاله تزكو بصدق مقالة
كمال جمال في علو جلالة له هيبة دلّت لها

فعنه لنا الاحكام بالعدل اورثت
وعنه النبيون الكرام تحدثت
بان مفاتيح الجنان له ابعثت
كانا به والرسل في الحشر قد جثت واحمد في جاه

لهُ صفةُ الأملاكِ وهو كذاتنا
وحاشاه عن شِبهٍ كمثلِ صفاتنا
تباركَ من محبوبه سيئاتنا
كفيلُ اليتامى عصمةٌ لعصاتنا هو السترُ في الدنيا وأُخرى

فلولا النبيُّ ما أسبلَ اللهُ ستره
ولا حلَّ ذا فتيلٍ ولا فكَّ أسرَه
ألا فاعرفوا يا أيها الناسُ قدرَه
كثيرُ العطايا يتبعُ العسرَ يسرُه يبادرُ أسرى الضيق

وخُيِّرَ في الدنيا المخلودَ فلم يرد
وفي الخلدِ فاختارَ النعيمَ إلى الأبد
يجاورُ فيها الواحدَ الأحدَ الصمد
كفافٌ من الدنيا كفاه ولم يزد ولا مالَ حاشاه الملك

وما كانت الدنيا له من مراده
فما زاد منها قطُّ فوقَ اقتصاده
ولا اختار منها شيعةً لفؤاده
كرالبحر ما حوى غيرَ زاده تخفّفَ أثقالاً ليسرع

ألا فاعلموا يا إخوتي لمآلنا
فدنيا أنا قد صحبت باغتيالنا
ألا فاتركوها وافكروا في انتقالنا
كذلك أوصانا فيا سوءَ حالنا حملنا أثقالاً فكيف

بكينا غرقنا في دموعٍ غزيرة
على ما اقترفنا من معاصٍ خطيرة
فأعيننا بالخوفِ غيرُ قريرة
كشفنا ستوراً عن ذنوبٍ كثيرة ولولاه عوجلنا

تجلى به الدهر الذي بان وزره

بما جاء من حق تجلت اموره

فجدوا اليه السير قد لاح نوره

كرهنا ماننا اليس فيه نزوره فسيروا بنا نسعى الى

فيا قمرا قد اسعد الله نجمه

واطلعه برج القلوب وتمه

واغرب في اعلى المدينة جسمه

كلا الله قبرا قد حواه وضمه لقد ضم مولى العرب

جلوت معانيه فيا نفس فانحظي

وجدي اليه سرعة وتحفظي

وخلي المعاصي كم كذا تتنقضي العهد

كفاك عن العصيان يا نفس فانهضي اليه وخلي كل شاغلة

نبي اتى بالحق عند اشتباهه

ولا تغلظي لا تطردي عن مياهه

واياك غمض الطرف بعد انتباهه

كسبت ذنوبا ما لها غير جاهه فذاك الذي يرجو المصر

يحق لدمعي ان احل له العرى

لابكي على ما كان مني وما جرى

زمانا طويلا قد عصيت مسترا

كتمت ذنوبا والاله لها يرى فان هو لم يشفع فلي

زماني تولى بالذنوب مضيع

ووجه شبابي بالمعاصي مبرقع

ومالي سوى خير البرية شافع

كما انه عند الاله مشفع فارجوه ينجيني من الموقف

حرف اللام

يا خليلي شوقي للحبيب يطولُ
وفي أضلعي نارُ الغرامِ تجولُ
وعندي حديثٌ عن علاه أقولُ

لمن بالعلا فوق السما حلولٌ يناجي بليلٍ والأنامُ

فهذا الفخارُ للنبيّ محمدٍ
ورفعةُ شأنٍ للجنان مؤبدِ
ومجدٌ رفيعٌ في نهايةِ سؤددِ

لسيدِ ساداتِ النبيين أحمدٍ له كان في نورِ الحجاب

به الله أوصى في الزبور الممجدِ
كذلك في فرقانه المتأيدِ
وإنجيلُ عيسى شاهدٌ بتأكدِ

لتوراةِ موسى فاسألوا عن محمدٍ نقل لكم ما للحبيب

خواطرُه عن كلِّ عيبٍ مصانةٌ
صدوقٌ ولو أنّ الحديثَ مجانةٌ
فريدٌ عديمُ المثلِ فيه إعانةٌ

لكلِّ رسولٍ منزلٌ ومكانةٌ ولكن ما مثلُ الحبيب

حبيبٌ حباه الله بالرحبِ والهنا
وتوجَه تاجَ الكرامةِ معلنا
ووطّا له فرشَ البهاءِ بلا عنا

لحضرةِ قدسِ الله أحمدُ قد دنا وناداه فيها بالهناء

أيا ذا الذي أهدى إلى الحقِّ خلقنا
ومن قد أجناه بلا شكٍّ وصلنا
ومن قد منحناه مع القربِ فضلنا

لك الجاهُ والمجدُ المرفّعُ عندنا تدلّل علينا ما علاك

بعثناك للخلق الجميع رسولنا
لتهديهم بعد الضلال سبيلنا
وتنشر فيهم كل وقت جميلنا

لئن كان ابرهيم اضحى خليلنا فانت حبيب عندنا

ايا من تحاشى عن بعاد وعن قلا
ومن وجهه عن وجهنا ما تحولا
ومن للمعالي عندنا قد توسلا

لعرشي تقدم وادن واقرب الى العلا وسلني فاني بالعطاء

خزائننا قد سلمت لك بالجدا
وآياتنا قد احكمت لك بالهدى
واملاكنا تدعوك بالرحب في الندا

لقد شرف الله الحبيب محمدا بما لا اليه للانام

سرايا له

سرايا له عند العرش والفرش اوضحت
وقد حررت الفاظها وتصححت
فقد كان هذا الكون في ذلك انمحت

لمسراه ابواب السموات فتحت ومولى تجلى والحديث

فقد زاره رب العباد بجله
وعند كلام الله قد صح نقله
فمن اين لي في الرسل يا صاح مثله

له فضل كل الرسل وازداد فضله فما شئتم عن فضل

ايا احمد باب الجنان فتحته
وعلمتنا علما عظيما علمته
وفضلك فينا كل حين نشرته

لولاك ظل المرسلين فتحته بموسى وعيسى والخليل

على الخلق كل الرسل بالوحي قد علوا
وقد رفعوا فوق الانام بما تلوا
قلوبهم للذكر والعلم قد جلوا

لرب الورى كان رسل على الناس قد علوا
واحمد يعلو فوقهم

اليه والا لا تشد الرواحل
وعنه والا فالمحدث ذاهل
ببدر الدجى ان قيس فالفرق قائل

لبدر الدجى نور على الخلق آفل
وليس لنور الهاشمي

فآياته في كل وقت ظهورها
وانواره في كل حين عبورها
فما الشمس شي والخسوف نورها

لشمس الضحى نور ولكن نورها يحول
وما نور الحبيب

فكم رد عقلا كان قدما تقلصا
وكم قد شفا بالكف خلقا مبرصا
وفرج هما بالهموم تنغصا

ليمناه آيات بها سبح الحصا
وتبرئ مرضى والزلال

شهدت بان الله قدس روحه
تشرف من ينشي ويروي مدائحه
تقول المطايا حين تنشق ريحه

ليهنيكم يا زائرين ضريحه
ثوابكم عند الجليل

لكم جنة الفردوس يا قوم ازلفت
وزينت الحور الحسان واوقفت
تناديكم لما بكم قد تشرفت

لكم اصبحت جنات عدن تزخرفت
وظل بها اذ زرتموه

فما حيلتي في البعد والهجر والجفا
اراني بدائي قد منعت من الشفا
لعمري اضل البعد عني ما كفا
لقيد ذنوبي كنت عنكم مخلفا فعندي ذنوب قيدهن

الا يا رسول الله من يسعد الشجي
ومن لعلاه غير كل الصب يلتجي
دعوني اناديه اذا ضاق منهجي
لجاه رسول الله في الحشر ارتجي فظني وحق الله فيه

نبي حباه الله فردا تميزا
وبابن هند للجنات عز التجهزا
ولما رايت المدح فيه تعززا
لهجت بمدحي فيه لا بد من جزا دخيل انا ما خاب منه

حرف الميم

احبتنا اني امتدحت محمدا
ببعض الذي فيه من الفضل والندا
فقلت وما قولي لعليائه سدا
محياك يا خير البرية قد بدا بجماليه بدر والصحاب

فكفاك في محل الزمان غمائم
واخص نعليك الكرام كرائم
وقلبك عند العرش والجسم نائم
مدحتك لا اني بمدحك قائم ومن ذا باحصا الرمال

لك الله اهدى جبريل معلما
ولم تشتكي في الدهر يوما تالما
صبرت على الدنيا فرحت مسلما
مقامك في اعلا مقام مكلما دليل بان الشان منك

أتيت وأهل الشرك يأتوا المحرما
فحبل الهدى من بينهم قد تصرما
فجئت ولم تستسمن المتورما

مناجا ببطن العرش قمت مكرما ، يناديك من منه الدنو

أيا من علا في صهوة العز مذ نشا
وأكرم من يعلو البراق ومن مشا
وأفضل من يطوي على حبه الحشا

ملكت عنان العز قدة كما تشا ، لك الدهر عبد والزمان

قدمت على الأملاك للعرش تجتلا
فما أبصرت بوابا ولا ستر مسبلا
سمعت النداء يا ذا المكارم والعلا

منحناك حبا ما منحناه مرسلا ، فأنت على المولى الكريم

أي أعطيناك يا رسول الله حبا ما أعطينا

أيا من أذقناه حلاوة شكرنا
ومن قد رفعنا ذكره عند ذكرنا
ومن قد هديناه الرشاد بسترنا

مكين لدينا أنت فاصدع بأمرنا ، الآفاق قد امضي

وقم في مقام العز يا من تجلنا
وقل ما تشا فالعدل والفضل فضلنا
فأنت الذي يهدي لعلياك وصلنا

محونا بك الأديان لو عاش رسلنا ، لجاك عيسى تابعا

نبي ترى الأملاك طوعا لرسمه
فآدم حقا قد تشفع باسمه
عرفناه بين الأنبياء بوسمه

محمد للكرسي أسرى بجسمه ، وفي الحجب امست

أي صارت عليه مات القدم في الحجب لمحمد

تمشي على فرش الجلالة والبها
وصلى برسل الله في حضرة النهى
وسار على أعلى مقام من السها

مسايره جبريل حتى إذا انتهى إلى بحر نور ليس فيه

توقف مرعوبا من الحق مرعدا
ولم يستطع يخطو مهيبا ترددا
ولما رأى ما لا يطيق وشاهدا

ملا قلبه رعبا فنادى محمدا تقدم ودعني قد دعاك

فناداه يا جبريل عني تقعد
وتتركني فردا إلى أين أقصد
فقال له عند الوداع محمد

مقامي معلوم وها أنت أحمد وربك تبدو من لدنه

لأني أخاف النور أحرق بينه
فسر فيه تشريفا لكيما تزينه
فسار ولم يبلغ العلي ظنونه

مشى وحده والحجب ترفع دونه وأملاكها تسعى له

وودع بلدان العوايد قطرة
وسافر في طرق الخوارق سفرة
إلى الله من دون النبيين فخرة

ممشى على الأفلاك يقصد حضرة بها الله ساق والشراب

ودارت له عند الخطاب مباحث
وحسن وعقل ثابت وبواعث
فناهيك من وقت به الحب ثالث

محب ومحبوب وما ثم ثالث وقرب ووصل

تجلّى فاجلى عن صدى القلب رينه
ونـاداه يا عبدي فمدّ عيونه
اليه سريعا ثمّ كمّل دينه
متى يجمع الرحمن بيني وبينه فشوقي اليه مقعد

تنيّمت حبّا في استماعي ذكره
وقد ذبت وجدا مذ تنسّمت نشره
نبيّ كريم شرّف الله قدره
منائي من الدنيا اقبّل قبره وابكي ذنوبا بينهنّ

اخاف على نفسي تؤول الى الشقا
ولم لا وقد اصبحت عنه معوّقا
ولا لي بشير بالوصال وباللقا
مشيبي علا فوق الشباب ولا تقا فيا مرسلا بالمؤمنين

أجرني اذا روحي تكاد تمجّني
وكن لي اذا ما الارض تنوي ترجّني
وجد لي اذا جلدي بفعلي تحجّني
مجيبك الباري فسله يجنّني اذا برزت للمجرمين

فانّك يوم الحشر حقّا سراجه
وكلّ نبيّ انت في العزّ تاجه
وكلّ حزين في هواك انفراجه
مريض المعاصي في يديك علاجه فعجّل علاجي

ضعيف وبالعصيان اصبحت مولعا
وثوب حياتي بالذنوب مرقّعا
فمن اجل هذا اذرف الدمع اربعا
مضى العمر يا خير الانام مضيّعا عبيدك يأتي الحشر

ذخرتك يا خير الأنام لوحدتي
وذلي وفقري وانقطاعي وغربتي
وأرجو بفضل الله بالمدح عشرتي
مدائحك ذخري ثم زادي وعدتي ليوم به يخفق الجحيم

حرف النون

علقت بحبل من مدائح أحمد
أمنت به من حادثات التنكد
وفزت من النيران ذات التوقد
نجاتي في مدح الحبيب محمد رجائي به عفو وفوز

أمين لوحي الله للوصل مصطفى
حبيب حباه الله بالجود والوفا
صفي عليه باطن الخلق قد صفا
نبي نشا ما بين زمزم والصفا فضاءت له في الشرق

به انهل صوب المزن شعبا بغيثه
فلما اشتكى الإضرار جلى بغوثه
وأجلى الذي يطغى فجورا بعبثه
نما شرفا في الخلق من قبل بعثه وكم هتفت بالبعث

بدا بشره في الخافقين بقربه
بدور مسرات عوال بحبه
معما وفيها الرجم من رجم حزبه
نعى ملك كسرى حمل آمنة به وشق له في ليلة الوضع

فأقبلت الأملاك تدعو برفعه
إليهم لكي يحظون منه بنفعه
ويهنون قوما يقتدون بشرعه
نقلنا من الأخبار أن بوضعه أضاءت له بالنور بصرى

تنزه عن شين النفاس لجاهه

وعن ثقل في الحمل خوف اشتباهه

فكل نبي فخره لم يضاهه

نعم جاء مختونا ختان إلهه لكي لا يراه حين تختن

حليمة أبدت عن لباها غرائبا

وعن ثدي شاة لم تكن قط حالبا

وسير أتان ليس تحمل راكبا

نسخنا له في المعجزات عجائبا يسير بها بين الخلائق

وبارك في عينين نما وتفجرا

وبيضة تبر حين سلمان أعسرا

فوفاه منها دينه وتحررا

تحدث أن الماء من كفه جرى إلى أن كفى وانكف وانفك

وفي نقض عهد في الصحيفة سطرا

دليل عليه أنه سيد الورى

فلله إنسان به قد تبصرا

نروي حديثا أنه كان من ورا يرى كل من يدنو

وموؤدة قد كلمته ورسمها

لعمري لا تحفل ولا تذكر اسمها

فأنى بها من قبل أن جاء علمها

نرى الشهب تبدو والشياطين رجمها ومن قبله ما كان يرجم

ألا فاسمعوا مدح الحبيب وبادروا

إليه وبالأرواح يا قوم خاطروا

نبي لرب العرش فيه سرائر

ينام ونغفو وهو بالليل ساهر وإن هجعت عيناه

وأمته قد شرف الله فعلهم
وأعلى قدما في الخلائق فضلهم
وعظمهم دون الورى وأجلهم
نسود بمن ساد النبيين كلهم وأعلى له دنيا على الخلق

به كل شيء في البسيطة قد نما
فما خاب عبد نحو علياه يمما
وجنبة بيته قد حماعصة الحما
نجي ولكن فوق سبع من السما لقد خصه بالحب والقرب

بدا في كمال الحسن يبدو كماله
إلى العرش والكرسي كان وصاله
فكل جمال في الوجود جماله
نظير منير الوجه باد جلاله عليه من الفخر الإلهي

له العز طرف ماسك بعنانه
يبلغه من كان فوق مكانه
ونحن جميع من لظى في ضمانه
نخف به يوم الحساب لشأنه فثم له شأن إذا عظم

إذا أهمت النيران غيظا بأهلها
وألقت عليهم من سرابيل مثلها
ولم تنج منها ذات حمل بحملها
نرجيك يا خير البرية كلها ليوم بروز النار والرب

فيبعدها عن وجهنا ويقلها
ويبقى ينادي أمتي طار عقلها
هلموا فأني والخلائق كلها
نجر ذيولا بالذنوب وذلها إليك ليغشانا من

قدمت على كل المعاصي شجاعة

لعمري لا اخلو من الذنب ساعة

ومن شؤمها لم ارض يوما قناعة

نجا كل عاص نال منك شفاعة وعبدك عاص مثقل الظهر

خليط المعاصي والبوائق والعصا

وعن باب مولاه باوزاره قصا

اخا ندم يرجو بذلك مخلصا

نشا عمره بين الذنوب وكم عصا فخذ بيد العاصي فكم لك

ارى عين قلبي عن طريق الهدى عشت

وقد غالطت قلبي واني لما عتت

جهول بما قد اجرمته وما جنت

نسيت اساءتي وفي اللوح اثبتت فلن لي اذا للقسط يوضع

وحقكم اني بحبكم غني

عن المال والاولاد زاد تزيني

خصصت به دون الانام واتني

نشرت ثناكم على البشر يثني يبشر بالرضوان في

حرف الواو

جمال رسول الله للخلق كعبة

به طافت الارواح وهي محبة

اقول بقلب فيه خوف ورهبة

وحق الذي طابت برياه طيبة فسرنا اليه البر من

واشواقنا تحدوا لترضى نفوسنا

فنطرق اجلالا لها برؤوسنا

ونجهر في امداحه لجليسنا

وتحدوا بذكراه الحداة لعيسنا فترقص في البيداء

فبالله يا حادي إذا ما أتيتها

وخففت عنها ثقلها ورعيتها

ترى وجدها بين الأباطح قوتها

واشواطها أشواقها لو رأيتها تحن وتبكي وهي للمصطفى

وتبدي دموعا للعقيق عقائقا

وتلوي أعناقا تروم تعانقا

وتنشر وزداجين تخطو تسابقا

وأرجلها تبغي يديها تلاحقا وأكوارها تهتز من شدة

يلذ لها بين الأنام افتضاحها

بحب رسول الله فهو اقتراحها

وتأتي بالدمع المصون انشراحها

ويشغلها بعد الغدو رواحها فلا شغل إلا في الرواح

فتدنيني بطول السير ما كان قد قصا

وترفل في وادي العقيق تخصصا

وتحمل للهادي بأكوارها العصا

وتشتاق من في كفه سبح الحصا وفاض بها ماء لأصحابه

له دعوة عند المجيب مجابة

أما الركن لباه وفيه صلابة

وكلمه عذق ولكن ودابة

وظلله من حر شمس سحابة تسير وتلوي أينما

وأم جميل حين مرت بنسمه

فأعماها الرحمن من نور جسمه

ونادا نفر لا محالة باسمه

وخبره لحم الذراع بسمه وأهوت له الأشجار في

مشى البكر من بعد الوقوف بشوقه

واخبر حبرٌ انا لموضع نوقه

وبارك في عيش نما في فريقه

وصار اجاج الماء عذبا بريقه وكم آية في الارض بانت

ونج على جرح فزال اشتباهه

وابرأت الملسوع حقا مياهه

نبي عظيم للعظيمة جاهه

وجيه ومن عند المهيمن جاهه وفي ليلة المعراج عن

على الملأ الاعلى يرقيه ربه

ويدنيه منه من يقين محبه

ويوحي اليه كل شيء يحبه

واقرب من قاب قوسين قربه لقد قام بالاكرام في

قاب لقوسين قربه

وجملة هذا فالعلي قد اعتنا

لعلياه حتى نال من قربه المنا

فقرب قربا اعجز الناس في الدنا

ولا ملك يد توالى موضع دني ولا مرسل من ذا

ولما انتهى في المنتهى يتأكد

وفاح وراح الكون حل المقعد

وجاء الى الكرسي من غير قائد

وهل هو الا واحد عند واحد له سيرة في طي اسراره

ولم يأت رب قد علي بشأنه

ولا دل انسان كمثل دلاله

اباح له قربا بطيب وصاله

واوحى الذي اوحى لعبد جلاله ولباه بالحسنى

وقال له من كنت انت رسوله

فانك في الفردوس حقا دليله

فولاه مسرورا وطاب نزوله

وما بات الا والجليل خليله ارى عن جميع الرسل سيدنا

لئن كان عيسى يبرى الاكمه طيبه

لاحمد يشفى الصدر بالنور قربه

ويعطيه في الخلد الوسيلة ربه

وعزة ربي ان قلبي تحبه ولي سكرة بالشوق جلت

ترى ومتى احظى بقربك امنا

لابلغ ما ارجو من القصد والمنا

فاني من الوجد المبرح في عنا

ودمعي على خدي يصب فها انا مع الشوق والاحزان

وقلبي

وقلبي بهاتيك الديار مخيم

ووجدي عليها كل يوم مخيم

وحبل وصالي بالبعاد مصرم

ولا صبر ان الصبر عنه محرم فعندي له شوق فاشجو

وكيف وقد اصبحت بالذنب دونه

بعيدا وما كملت بالحج دينه

وعمري انوي ان اقضي ديونه

ولكن ذنبي حال بيني وبينه متى توبتي تقضى فنجو

فمن سوء فعلي مدني الدهر بالنوى

وقد هد مني جملة الحول والقوى

فوا حسرتي كم ذا اميل مع الهوى

ووا خجلتي من صاحب الحوض واللوا اذا لم ازر

وَاَحْرِزْ فَوْزًا قَاصِدًا لَا تُجَاهِهِ
وَاجْعَلْهُ لِي الذُّخْرَ عِنْدَ اِلٰهِهِ
لَعَلِّي اُسْقَى شَرْبَةً مِنْ مِيَاهِهِ

وَاَسْعِي لِمَنْ تَسْعَى الْعُصَاةُ لِجَاهِهِ فَيَارَبِّ بَلِّغْنِي زِيَارَةَ

حرف الهاء

اَحِبَّائَنَا مِنْ كُلِّ وَادٍ تَجَمَّعُوا
وَمَنْ قَدْرُهُمْ قَدْرٌ عَظِيمٌ مُرَفَّعُ
وَمَنْ لَهُمْ فِي وَصْلِ اَحْمَدَ مَطْمَعُ

هَلُمُّوا اِلَى الْمَوْلَى اَسْرِعُوا وَتَسَمَّعُوا مَدِيحَ الَّذِي اَمَّ السَّمَا

وَمَنْ ذِكْرُهُ فَوْقَ السَّمَا مُخَلَّدُ
وَمَنْ اَمْرُهُ فِي الْاَرْضِ بِالْعَدْلِ يُحْمَدُ
وَمَنْ لِتِجَارَةِ الْخَلْقِ لِلْحَقِّ يَقْصِدُ

هُوَ السَّيِّدُ الْهَادِي الْحَبِيبُ مُحَمَّدٌ لَهُ رِفْعَةٌ عَمَّ الْاَنَامَ

كَتَمْنَا هَوَاهُ فِي سَرَائِرِ صَدْرِنَا
فَبَاحَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ مِنَّا بِسِرِّنَا
وَدُمْنَا عَلَيْهِ كُلَّ وَقْتٍ بِشُكْرِنَا

هَدَى اللهُ هَادِينَا وَمُوثِرُ رُشْدِنَا لِحَضْرَةِ قُدْسٍ مَا

فَاَبْصَرَ مَا قَدْ كَانَ عَنْهُ مُغَيَّبَا
وَكُلَّ الَّذِي عَنْ غَيْرِهِ قَدْ تَحَجَّبَا
وَقَالَتْ لَهُ الْاَمْلَاكُ اَهْلًا وَمَرْحَبَا

هَنِيئًا هَنِيئًا يَا حَبِيبًا مُقَرَّبَا وَمَنْ حَلَّ فِي مَتْنِ السَّمَا

فَخَارُكَ فِي طُولِ الزَّمَانِ مُؤَيَّدُ
وَمَجْدُكَ حِصْنٌ لِلْمَعَالِي مُشَيَّدُ
تَهَنَّا بِمَا اُعْطِيتَهُ يَا مُحَمَّدُ

هُمُومُكَ زَالَتْ كَيْفَ تَهْتَمُّ سَيِّدٌ تَجَلَّى عَلَى حُجُبِ الْعُلَا

وفاز بوصل ثابت وتودد
وعز وقرب دائم وتأيد
تفرد فردا عند فرد ممجد
هنا بان فضل الهاشمي محمد ... نما شرفا في ارضها

اما الله رقاه على كل سيد
وزكاه في اخلاقه والتهجد
ووالاه بالمجد الاثيل المخلد
هل المجد كل المجد الا لاحمد ... رسول كريم ما علاه

لقد جاءت الكفار قصدا ومروة
بليل وقد ابدى من الغرب صحوة
واطلع بدرا اكمل الله ضوءه
هوى قمرا وانشق نصفين نحوه ... وكم آية قدامها

رأت سرحة الوادي جهارا اجنبه
فخرت له طوعا تكمل دينه
وخصصه الرحمن فردا مكينه
هلالا بلى بدر بل الشمس دونه ... فمن نوره نارت

واشراقه في حندس الليل دائم
يقوم شفيعا للذي فيه نائم
ويضحى ليلا والهواجر صائم
هجعنا ونمنا وهو بالليل قائم ... يناجي فينجي من

يقول الهي امتي وهو راكع
اجرهم من النيران انك شافع
دعاك الذي يأتيك وهو مسارع
هفونا لهونا فهو عنا مدافع ... وكم فتنة عنا الشفيع

ولما رأيت الطرف أومى بغمضه

وطرف شبابي قد تولى بركضه

ودهري رماني بعد رفع بخفضه

همت أدمعي شوقا لتقبيل أرضه ترى قبل أن أفنى أزور

فلولاه ما حييت يوما لحزنها

ولا صدحت ورقا من فوق غصنها

ومن شغفي بالساجعات ولحنها

هويت هوى نجد وذاك لأنها تمر على واد الحبيب

فتحمل من أرياحها الحبيبة

فينشقها من وجده بحبيبه

ويهدي سلاما طيبا لكئيبه

هوى طيبة هل طاب إلا بطيبه وما فاح إلا من شذاه

اذاما

اذا ما بدت للنوق في الجو يثرب

تراها تطيل الرقص شوقا وتطرب

وتنشق من أرياحه حين تشرب

هبوب الصبا من أرض طيبة طيب فلله ما أحلى

لقد ضاقت الدنيا علي بعرضها

ترى ومتى نفسي تفوز بحظها

ومن طيبة تحظى بتكميل فرضها

هتكت ستور الصبر عن لثم أرضها فمحبوب قلبي في

أيا سعد كن في حبه اليوم مسعدي

وكن لي إلى نجد بحقك منجدي

لأني غريب طول دهري معتدي

هجرت التقى واخلتني من محمد فقد كان أوصى

اقول لنفسي حين سطرت فخره
وفي مدحه ارجو من الله اجره
فكان كروض فيه شتت نهره
هجرتك نفسي لم تعديت امره عدمتك من نفس تزيد

ايا نفس توبي واقض لله دينه
فكم تجهلي ما ان تدينين دينه
كفاك من العصيان خافي فتونه
هلكت بكفري للشفيع فانه ملاذ به يرجو العصاة

ذنوبي لعمري عنه توجب عاقتي
وتمنعني دون العباد ارادتي
ولكنني في مدحه بانابتي
هربت بافلاسي اليه وفاقتي بسطت يدا بالفقر منه

يقول الورى في الحشر لما بدا لهم
لمن جاء هذا النور حين اضا لهم
فلا مرسل الا عليه احالهم
هنالك حط المذنبون رحالهم رجوت فما والله

رحمة الله ومغفرته

حرف اللام الف

اذا عد ذو الفضل الفضائل واستقصى
وكان له علم يبلغه الاقصى
انادي ورب جل يا قوم ان يعصى
لاحمد فضل لا يعد ولا يحصى ومن ذا يعد القطر

لئن كان موسى تسع آيات قد تلا
وعيسى ثلاثا مذ اتى الناس مرسلا
لاحمد الالاف بها البشر تجتلا
لاعظم خلق الله قدرا ومنزلا واوفاهم عزا

محمد من خلق الله عزا

واصدقهم قولاً وفعلاً ورفعةً

واحسنهم هدياً امراً ونهياً وطرقةً

وافضلهم زياً واهلاً وفرقةً

لأجمل خلق الله خلقاً وخلقةً يرى كله نوراً اذا جاء

وما هو الا للنبيين قدوة

ولله محبوب وخل وصفوة

نبي له بين النبيين خطوة

لأنواره في وجه آدم جلوة وفي وجه حوا حين

وما زال يسري في الاكابر اذ نحا

الى وجه عبد الله نودي لينذ نحا

فجئ بالنور الذي قد توضحا

لأبهر من بدر واضحا من الضحا وانور من شمس واشراقه

هدى واعتصاما سدد الله فعله

واسبغ جودا في البرية فضله

واهدى له نور البها واجله

لإشراقه لم تشخص الشمس ظله ومن عجب شخص ولا

لقد جعل الرحمن جبريل خدنه

واذهب عنه بالمسرة حزنه

وما هو الا حيث كمل حسنه

لأفصح اهل الارض نطقا فانه لأصدقهم قولا

نبي له الفخر الصميم المؤيد

هو الغاية القصوى به الله يقصد

يبين به والقلب مني يشهد

لأعدل من بالحلم قام محمد فان هو لم يعدل فمن يعدل

فلولاه ما غنت بأيك حمامة

ولا كشفت للعالمين ظلامة

بهي لكل الخلق فيه علامة

لإعلائه ما كان يعلوه قامة إذا هو ما شا الخلق قامه

علي على الاكوان تعلو بجسمه

رضي جميع الخلق ترضى بقسمه

زكي عرفناه حقيقا برسمه

لاجلاله ما الله ناداه باسمه ومن قبله نادى بأسمائهم

وذلك تبجيل بسهم مؤيد

وتعظيم مقدار ورفعة محتد

ومجد وتفخيم ورفعة محتد

لآدم تاج من نبوة أحمد يباهي به الأملاك في

أبدر تجلى أم محياه طالع

وشمس تبدت أم سنا البرق لامع

بلى احمد للحسن والنور جامع

لإنجيل عيسى في ثناه تتابع وكان لما يثني عليه

له راحة تغني بوابل ودقه

على الذنب اكرامًا لنا لم يبقه

فما مثله في العالمين وحقه

لآياته من قبل نشأة خلقه وجود وبرهان واخباره

فطوبى لقوم قد تحدث بينهم

ورد بدين الحق بالحق دينهم

اولئك قوم عظم الله شأنهم

لأصحابه فضل علينا لأنهم رأوا وجهه ما بين

بنفسي أفدي من على الناس صحبه
ومن زمر الأملاك للنصر حزبه
كريم فخار قد تعظم خطبه
لأكرامه أدناه للعرش ربه ونادى له أهلاً بمحبوبنا

أيا من به ذنب العصاة تمحصا
ومن به كدورات الزمان تخلصا
ومن صدقته في رسالته الحصا
لأجلك أخزنا العذاب الذي عصا فلولاك أشقينا

هنيئاً لصب في هواه تولها
وخلص نفساً أذهب الذنب عقلها
وسار إليه كي تخفف ثقلها
لأربعه مالت رحال العلها تحط به من ثقل أشواقه

إلى كم كذا يا صاح هذا التسوف
أما تستحي كم ذا على النفس مسرف
أما العمر ولى والقيامة ترجف
لأية حال أنت عنه مخلف أظنك مثلي ويح من كان

فريد وحيد عنه بالذنب مبعد
غريب كئيب ليس لي فيه مسعد
على فنوحوا أيها الناس أنجدوا
لأني عاص بالذنوب مقيد ومن كان ذا قيد فقد

ترى هل يراه الصب من قبل نحبه
ويفرش خديه بأشرف تربه
وينشد بالتحقيق ما بين صحبه
لأعلى الورى فر الذليل بذنبه فوالله أن الذنب

فحسبي بالعصيان اتعب روحه
واني لارجوا احمدا ان يريحه
وقلبي مناه ان يزور ضريحه

لا فكي لزلاتي ذخرت مديحه ليلحقني عز اذا ذل من

حرف الياء

ترى عن قريب تجمع الله شملنا
على عرفات ذاك عندي هو المنا
وانشد اعلانا على الخيف من منا

يسود الورى من كلم الله بالسنا وقام بساق العرش

فيا نظرة قد نالها بانفراده
بها خصه الرحمن دون عباده
ويا ساعة فيها حظي بمراده

يرى نور حجب الرب لا بفواده ولكنه بالعين اثبتها

تامل الم نشرح دليل بقربه
وفي الكوثر المغني يدين بحبه
وان شئت ان تدري جلالة خطبه

يدلك ما في النجم من قول ربه الا فاتلها فالله يلهمك

اتى محكم التنزيل يثني بمجده
ففي والضحى سر خفي برشده
وفي الفتح تاكيد بانجاز وعده

يقينا بان الله اسرى بعبده اليه وحياه فنعم الذي

من الفرش والعرش المعظم قد دنا
ومركوبه بعد البراق على السنا
فخاطبه الرحمن بالرحب والهنا

يناديه اهلا بالحبيب الذي لنا فانت الذي لا دنيا نية

فلولاك لم يأت الى الناس لطفنا
ولم تجل رين القلب بالنور وعظنا
فانت الذي يرعاك ما دمت لحظنا
يوافيك منا اين ما كنت حفظنا ** واعيننا ترعاك في
ايا من علا فوق البساط وما ارتأى
ومن ليس يرضى العجب والكبر والريا
اما آن ان يرضى بقربك من نأى
يكون نعيمي بالاله لقد رأى ** من الله لقيا ليس من بعدها
فشرفه حيا وشرف دفنه
واعطاه في جاه الشفاعة اذنه
واسكنه عدنا وعظم شانه
يفوق جميع الخلق خلقا وانه ** لاجملهم خلقا واحسنهم

اما الله قد اختاره من خصاصة
كرام شراف في العلا ذي اختصاصة
فجاء كريم الجد بين خلاصة
يجود ويعطي موثرا في خصاصة ** ويطوي الليالي في
فدنياونا قد شرفت ببهائه
وزينت الاخرى بحسن ثنائه
فما مثله في فضله وسخائه
يحاكيه وبل السحب عند عطائه ** فوالله ما يبقى العطاء
وفيه اله الناس انزل كتبه
بمدح وتعظيم وفخم صحبه
فقام وقد رام المهيمن قربه
يطلق دنيانا ويطلب ربه ** فما اختار في الدنيا حيوة

ففكرته في طاعة الله نحثها
نعم وعلى ما يرضى الله حثها
وراحته بالذات للخلق بعثها
يمينا تراه مع شمال يبثها وتهوي لها مما ينال فقرها

توجه إلى الرحمن عند ابتهاجه
لعلك تروي غدا من مياهه
فما مثله والله عند إلهه
يعم جميع العالمين بجاهه له العز والإكرام والرتبة

به قد نجونا من موارد كربنا
فلولاه عوجلنا بإجهاد ديننا
ولكن أمنا بالحبيب محبنا
يقينا كفانا جاهه سخط ربنا به ترحم الموتى به ترحم

جعلنا هواه في الحيوة طلابنا
وتسألنا في قبرنا وجوابنا
وستر إذا ذقنا اليوم حسابنا
يدافع عنا كل وقت عذابنا فلولاه عذبنا فكم

إذا اسودت النيران واستعر اللظا
وجاءت إلى العاصي تميز تغيظا
ولم تجد الأفاك منها تحفظا
يشفعه فينا الإله إذا لظا يلاقي بها من ضل عن

نجونا به في الدهر من كل نكبة
وفزنا به في الحشر من كل كربة
ونلنا به في العز أشرف رتبة
يطيب برياه النسيم بطيبة فطوبى لمن في طيبة

نطوف ونسعى في المقام كآبة
وترفل بين المروتين صبابة
ترى انفس العشاق ثم مذابة
يسوق التقي سعيا اليها عصابة ... وما انا في الذنب يمنعني

فما حيلة العاصي الذي ضاع عمره
وما نال بالعصيان شيأ يسره
عليه فنوحوا ضاق بالعبد صدره
يزور رسول الله من خف وزره ... ووزري ثقيل ما اطيق

تري فيكم يا ايها الناس مسعدي
لدعوة مشتاق وانة مكمد
لاني عاص بالذنوب تقيدي
يهيجني شوق لقبر محمد ... ويقعدني ذنبي واثامي

اي افعل البغي وهو الزنا والضلالة

١٠٦

تكمل تخميسي وقد هان صعبه
وجائني يوم القيمة قربه
مع ان بالاسلام قد جاد ربه
يمينا بربي ان قلبي يحبه ... وذاك رجائي في الممات

تمت الوترية في مدح خير البرية
بحمد الله سبحانه وتعالى وحسن توفيقه
في يوم الثلثا الثالث عشر من شهر
شعبان ختم بالخير واله حسان
سنة اربع واربعين
وتسعمائة
من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلوات
واكمل التحيات وصلى الله على خير خلقه
ومظهر لطفه سيدنا محمد واله وصحبه
وسلم تسليما كثيرا كثيرا ولا
حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم
م

۲۴۷
۱۰۶